يا عمال العالم اتحدوا!

٢٠ صفحة

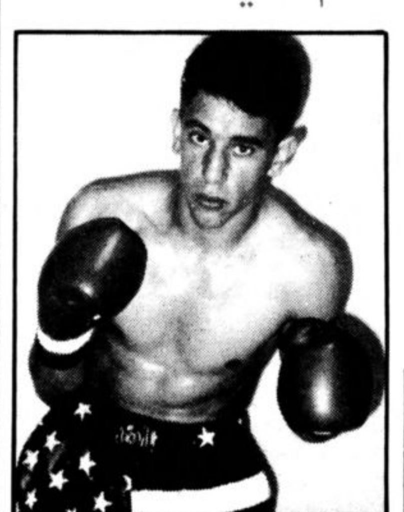
الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

الاحد
٢ آب ١٩٩٢
٢ صفر ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢،٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
2.8.1992
מחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 67/ 49

انتصار تاريخي:

الملاكم ابن الناصرة، جوهر ابو لاشين، يفوز ببطولة العالم في الملاكمة



* توفيق زياد، اول المهنئين له في البلاد: رفعت اسم الناصرة وشعبك عالياً * الوزيرة شولميت ألوني، تتصل مع اهله: سأستقبله في المطار * تهنئات من مكتب رئيس الدولة وديوان رئيس الحكومة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «الناصرة وشعبك كله وكل محبي

● البقية على صفحة ١٠●

(تقارير مفصلة بقلم اسعد تلحمي وآمال شحادة، وفايز زعبي ود. وليم شحادة، في العدد الخاص من الاسبوع الرياضي، الصادر مع هذا العدد من «الاتحاد»).

ميدالية ثانية لاسرائيل

● برشلونة – وكالات الانباء – حقق لاعب الجودو، اورن سمادجة، الميدالية الثانية لاسرائيل خلال مباراة التصفية على الميدالية البرونزية بعد فوزه على لاعب الجودو الالماني دوط، يوم الجمعة الماضي. (اقرأ التفاصيل عن آخر النتائج على ص١١ وفي «الاسبوع الرياضي»).

٢١٩ قتيلاً في تحطم طائرتين، تايلاندية وصينية

(ص٢)

انقطاع المياه عن بئر المكسور منذ (٥) ايام

(ص١٢)

المفاوضات الثنائية ستستأنف في واشنطن في ٢٤ الجاري وستستمر شهراً كاملاً دون توقف.

(ص٣)

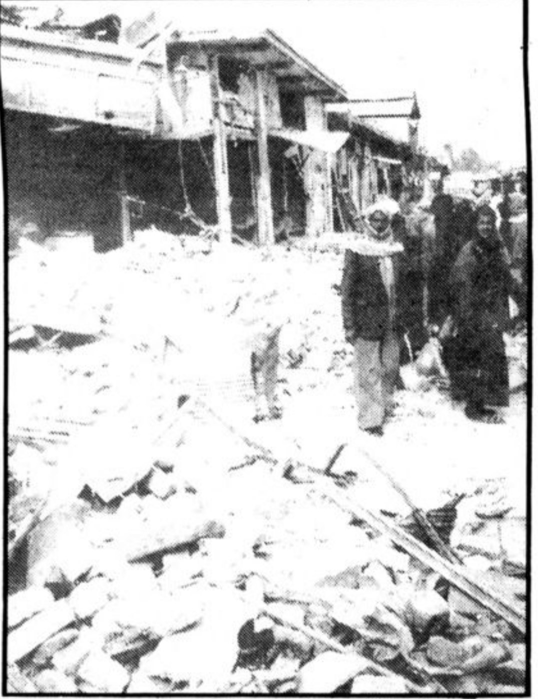
واشنطن تواصل تهديداتها الحربجية العدوانية ضد العراق

إرسال ٢٤٠٠ جندي امريكي الى الخليج !

● واشنطن: الخيار العسكري ما زال قائما.. وارسال القوات مربوط بما يجري في العراق.. «هذه رسالتنا الى صدام حسين»!! ● العراق: «سنتصدى لاي عدوان جديد بمزيد من القوة والصلابة» ●

● حيفا – وكالات الانباء – في محاولة جديدة لتأزيم الوضع في الخليج وتصعيد التهديدات

● البقية على صفحة ١٠●



● من آثار الدمار الذي خلفه القصف الامريكي الوحشي على مدينة الفالوجة العراقية ● (صورة من الارشيف)

«مجرم مَن بدأ الاقتتال ومن يغذيه ومجرم كل من يصمت ولا يتحرك لوقفه»

د. حيدر عبد الشافي: الاقتتال الداخلي وصمة عار في التاريخ الفلسطيني!

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – «نحن في هذه اللحظة على مفترق طرق. فإما ان نسير الى الطريق الذي ينجينا ويوصلنا الى بر الامان وإما ان نسير في طريق الهلاك والدمار.. ان الاقتتال الذي جرى في الايام الاخيرة بين ابناء الشعب الواحد هو وصمة عار في التاريخ الفلسطيني. وعلينا ان نكون يداً واحدة وقلباً واحداً تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية، قيادتنا الشرعية».

بهذه الكلمات المعبرة توجه د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، الى الحشد الكبير الذي جاء الى مشتل مخيم الشاطئ الشمالي، مساء امس السبت، للمشاركة في المؤتمر الشعبي تحت

● البقية على صفحة ١٠●

■ نعي ■

آل مصري وأقرباؤهم وأنسباؤهم في جديدة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم

حسن قاسم مصري

(ابو منهل)

عن عمر يناهز الـ ٨٣ عاماً وسيشيع جثمانه اليوم الاحد ٢/٨ من بيته الكائن في جديدة الساعة الخامسة بعد صلاة العصر الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

■ نعي ■

جورج وسهيلة فرح واولادهما غسان وسامر ومازن وعموم آل فرح ومنصور واقربائهم وانسبائهم في حيفا والبلاد والخارج ينعون إليكم بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابها المرحومة

حنان جورج فرح

التي وافتها المنية اثر حادث طرق مؤسف يوم امس الاول الجمعة في لندن عن عمر يناهز الـ ٢٥ عاماً وسوف يعلن عن مراسيم الدفن في حيفا في وقت لاحق.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز



■ نعي ■

آل شحادة وآل ماهلي وآل مرينة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

اسحق داوود شحادة

الذي وافته المنية اثر مرض عضال لم يمهله طويلا عن عمر يناهز السبعين عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاحد الموافق ٢/٨/١٩٩٢ من بيته الكائن في حي النمساوي الى كنيسة المقبرة لطائفة اللاتين الساعة الخامسة مساء في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تخفيض اسعار البنزين بنسبة ٥،٥٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى اعتباراً من منتصف هذه الليلة خفض اسعار البنزين على مختلف انواعه فيما ارتفعت اسعار المازوت للكهرباء والصناعة.

فقد جرى خفض اسعار البنزين على مختلف انواعه بنسبة ٥،٥٪ والسولر بـ ٢٪ والنفط بـ ٤٪.

وارتفعت اسعار المازوت للكهرباء بنسبة ٣٪ وللصناعة بـ ٢٪.

* تهانينا الحارة *

الى الصديق جواد خطيب بمناسبة تخرجه من جامعة سَسكس في بريطانيا وحصوله على شهادة المحاماة قدماً والى الامام.

ابراهيم خلايلة والعائلة – سخنين

* تهنئة *

أجمل التهاني وأطيبها نقدمها الى العزيزين مصطفى ومها سليمان المصطفى بمناسبة المولود الجديد

* علي *

ألف مبروك.

ابو سليم والعائلة – الناصرة



.. جوهر أبو لاشين وبقية الجواهر..!

● ليس صدفة ان «الاتحاد» و«الاسبوع الرياضي» تبدوان، اليوم، محتفلتين بالمكسب الرياضي الكبير الذي حققه ابن الناصرة جوهر ابو لاشين، بفوزه في بطولة العالم في وزنه في الملاكمة.

ويأتي احتفالنا ليس فقط لاننا نحب ونحترم الرياضة والرياضيين، وليس فقط لان جوهر ابو لاشين ينتمي لجماهيرنا العربية في اسرائيل.. للناصرة.. للشعب الفلسطيني.. للامة العربية.. وهو الاول في اسرائيل وفي العالم العربي الذي يحقق مثل هذا النصر التاريخي، انما يأتي احتفالنا ايضا لان ما قلناه دائما تثبت صحته اليوم مرة اخرى: هناك طاقات جبارة كامنة في صفوف شبيبة شعبنا، ولكن.. لاسباب سياسية وقومية وعنصرية، نجد من يكبتها ويسعى لخنقها. فحين تبرز احدى المواهب، مثل جوهر ابو لاشين، يكون ذلك رغما عن المؤسسات وعلى الاقل بدون دعمها.

ان أول تعليق سمعناه عن انجاز جوهر كان من فم أحد الفنانين القدامى في الناصرة، قال: لو بقي جوهر في اسرائيل اربعين سنة، لما اتاحوا له تحقيق هذا الانجاز. لقد صنع نصره بنفسه عندما قرر ان يأخذ اموره بيديه ويغامر في السفر الى الولايات المتحدة.

وفي حديثه معنا قال جوهر: منذ ان وصلت الى الولايات المتحدة وحتى اليوم لم يسألوني عن الهوية او القومية.. (راجع المقابلة التي اجراها معه الزميل اسعد تلحمي، في هذا العدد).

.. اننا نعرف عن عشرات الرياضيين الذين يملكون الطاقات والمواهب الفذة، مثل جوهر، وكلهم جواهر، لكن هناك عقبات سلطوية مصطنعة توضع في طريقهم وتمنعهم من التقدم. هناك الملاكم محمد خازكية من عكا الذي كان من المفروض ان يشترك في اولمبيادة برشلونة الاخيرة بتوصية من مدرب منتخب اسرائيل، وكذلك ادهم شحادة من كفرياسيف. فلم يتح الامر لهما. وهناك اياد خطيب من الناصرة الذي كان من المفروض ان يشارك في اولمبيادة سيئول ١٩٨٨ ولم يتح له الامر. هناك نزيه امارة من كفركنا ورائد خطيب من الناصرة ونظير ونزار عرابي وهما من عكا والعديد من الملاكمين.

وهناك لاعبو كرة القدم ايضا. لقد اخرج زاهي ارملي واحمد موسى من منتخب اسرائيل لكرة القدم وهما في عز عطائهما. واليوم لا نجد في المنتخب اي لاعب عربي.

فقط قبل اسبوعين شهدنا فضيحة عنصرية في حيفا. فقد صعق احد الصحفيين لانه شاهد خمسة لاعبين عرب يتدربون في صفوف مكابي حيفا (من مجموع ٢٥ لاعبا). فكتب في صحيفته: «حسبت نفسي اشاهد تدريبا لفريق مكابي جنين». وكانت النتيجة ان تنازل فريق حيفا هذا عن ثلاثة من بين اللاعبين العرب الخمسة، بينهم حنا فرهود المعروف بتألقه..

والامر نفسه ينطبق على انواع الرياضة الاخرى المختلفة الموجودة في الوسط العربي (كرة السلة، كرة الطائرة، تنس الطاولة.. الخ) وغير الموجودة. فبين الشباب العرب يوجد بالتأكيد سباحون وسباحات ولكن لا توجد برك سباحة تساعدهم على تطويرها كرياضة ولا يوجد من يهتم بتطويرها. وبين صفوف الشبيبة العربية يوجد كثيرون من محبي التزلج على الجليد وفنونه المختلفة ولكن لا توجد ملاعب كهذه لهم في الوسط العربي (مثلها موجودة في حيفا والمطلة والخضيرة وتل ابيب وغيرها..). لا بل تنقصنا المرافق حتى للعبة الشهيرة، كرة القدم، فتجد عدة فرق تنقصها الملاعب والقاعات والاجهزة الخ..

ان سلطاتنا المحلية العربية ليست بريئة من المسؤولية عن بعض هذه النواقص. فهي تستطيع ان تزيد اهتمامها في موضوع الرياضة والفنون والثقافة عموما وتطالب باصرار بالميزانيات لتطوير هذه الفروع.

ولكن تبقى المسؤولية الاساسية على عاتق السلطات الحكومية والهستدروتية والمؤسسات المرتبطة بها.

لقد آن الاوان ان يفتح المجال كاملا امام الطاقات والمواهب الرياضية للشبيبة العربية وكل المعنيين بالرياضة، معنويا وماديا. فهذا اولا حق لهم ولجماهيرنا كلها. وهذا ايضا واجب على الدولة ومؤسساتها. وكل انجاز رياضي لمواطن عربي في اسرائيل هو ليس فقط مكسب رياضي، انما مكسب سياسي ايضا على طريق التفاهم بين الشعبين والمصير المشترك. ولتكن البداية في تكريم مناسب للبطل العالمي جوهر ابو لاشين.

وطالما نحن نتكلم عن الرياضة والرياضيين والمواهب المكبوتة، فلا يمكننا ابدا ان ننسى بقية شبيبة شعبنا الفلسطيني، في المناطق المحتلة وفي الشتات. فهؤلاء محرومون تماما من أية امكانية لتفجير المواهب الرياضية. وينتظرون، جيلا بعد جيل، فرصة الحرية والاستقلال... التي نتمنى ان تقترب وتقترب، حتى يعيشوا حياتهم بشكل طبيعي.. زاخرة بالفن وبالرياضة.

(«الاتحاد»)

٢١٩ قتيلاً في تحطم طائرتين، تايلاندية وصينية

*** من بين ضحايا الطائرة التايلاندية مواطنين اسرائيليين * الاقمار الاصطناعية البريطانية تساهم في البحث عن الطائرة التايلاندية في غابات نيبال ***

● كاتماندو – وكالات الانباء – واصل الجنود النيباليون، امس السبت، تقدمهم البطيء عبر الغابات الكثيفة في محاولة للوصول الى حطام طائرة الايرباص التايلندية التي تحطمت، يوم الجمعة، جنوب كاتماندو وعلى متنها (١١٣) شخصاً. الا ان الامل بوجود احياء ضعيف جداً.

واوضحت شركة الخطوط الجوية التايلندية الدولية في بانكوك ان الضباب الكثيف الذي كان يغطي المنطقة انقشع بعد الظهر مما اتاح لطائرات مروحية التحليق فوق المكان الذي يفترض ان تكون وقعت فيه الكارثة الجوية من دون تحديد موقعه بدقة.

ورأى مصدر عسكري في كاتماندو انه حتى ولو تم تحديد مكان حطام الطائرة سريعاً فانه سيكون من الصعب جداً على رجال الانقاذ الوصول اليه، اليوم الاحد.

وصرح مسؤول في مطار كاتماندو «يبدو ان الطائرة تحطمت في قاع واد وبسبب الاحوال الجوية السيئة من المستحيل النزول او رؤية اي شيء كان».

وحسب الاذاعة النيبالية فان سكان احدى القرى صرحوا بأنهم شاهدوا طائرة تحلق على علو منخفض جداً ثم سمعوا انفجاراً قوياً.

وحسب خبراء في الطيران فان الحادث قد يكون ناجماً عن خلل تقني وخطأ في القيادة في الوقت نفسه.

وعلم ان من بين ضحايا الايرباص، مواطنين اسرائيليين وهما د. رفائيل شارون، طبيب من القدس وعوزريئيل بيرس، ابن اخ وزير الخارجية، شمعون بيرس، مخرج افلام سينمائية يعيش منذ عدة سنوات في باريس.

وصرح رئيس الممثلية الاسرائيلية في كاتماندو، ايلان ماؤر، ان اسمي الاسرائيليين جرى استقائهما من قائمة المسافرين في بانكوك. وان بريطانيا اعربت عن استعدادها للبحث عن حطام الطائرة في الغابات النيبالية بواسطة اقمارها الاصطناعية الموجودة في سماء المنطقة.

من جهة اخرى جاء في احصاء مؤقت بثه التلفزيون الوطني الصيني انه لقي ما لا يقل عن ١٠٦ اشخاص حتفهم في تحطم الطائرة الصينية، يوم الجمعة في مطار نانكين (شرق) عند اقلاعها والتي كانت تقوم برحلة داخلية وعلى متنها (١٢٦) شخصاً.

وتم نقل عشرين جريحاً الى المستشفى. وما عدا خمسة اشخاص من هونغ كونغ واثنان من تايوان فلم يكن يوجد اي اجنبي على متن طائرة الـ «ياك – ٤٢» السوفييتية الصنع والتي كانت تقوم برحلة ما بين نانكين وكسيامن (جنوب شرق).

وبث التلفزيون امس السبت صوراً لحطام الطائرة المحترق ولثلاثة من محركاتها المبعثرة في احد الحقول.

واشار مسؤولون اقليميون في اتصال هاتفي معهم انه تم، فتح تحقيق لتحديد اسباب الحادث. ويذكر انه لم تسجل اية تقلبات جوية يوم الجمعة في اثناء وقوع الكارثة.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الطائرة التي تحطمت، يوم الجمعة، عند الساعة ١٥..٠٦ بالتوقيت المحلي «لم تفلح في الاقلاع وتحولت الى كتلة من نار» على بعد حوالي ٦٠.. متر من المدرج.

واوضح ناطق باسم حكومة نانكين انه كان على متن الطائرة التابعة لشركة «شاينا بوربوس ايرلاين» ١١٦ راكباً وطاقماً من عشرة اشخاص.

وطائرة الـ «ياك ٤٢» معدة للرحلات القصيرة والمتوسطة المدى ومجهزة بثلاثة محركات.



● صورة من الجو لطائرة لوكهيد (١٠١١) التابعة لشركة «تي.دبليو. ايه» الامريكية في مطار كندي بنيويورك بعد انجرافها (الخميس الماضي) عن مدرج المطار وتحطمها. وقد تم اخلاء جميع ركابها الـ (٢٧٥) وافراد الطاقم، فيما اصيب (١٨) شخصا بجروح طفيفة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٨/٢، بين صاف وغائم جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٩ ● الاغوار الشمالية – ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧ ● القدس وضواحيها – ٢٩ ● السهل الداخلي – ٣٤ ● السهل الساحلي – ٣١ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٢ ● النقب – ٣٤ ● البحر الميت – ٣٧ ● ايلات والعربة – ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧/٣١ – ١٩٩٢/٨/١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٤٦٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٠٥٥ش.ج
● مارك الماني	١.٦٥٤٩ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٩٠٢ش.ج
● فرنك سويسري	١.٨٦١٢ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٩٥٦ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٥٨٢ش.ج
● "اسود" –	٢.٥٠ – ٢.٥٢ش.ج

بعد الاعتداء على شرطي:

اعتقال مواطن نصراوي مدين بمبالغ كبيرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة، امس السبت، احد سكان المدينة بعد ان ضرب شرطياً داخل احد باصات المدينة.

ففي ساعات ظهر امس صعد المذكور الى احد الباصات فشاهده احد رجال الشرطة الذي كان يجلس داخل الباص فتذكر الاخير ان هذا الشخص مدين بمبالغ كبيرة وان الشرطة تحاول اعتقاله منذ فترة ولكنها لم تفلح في ذلك.

فتقدم الشرطي من المواطن المشتبه به طالباً منه مرافقته الى مركز الشرطة الا ان الاخير رفض ذلك فأصر الشرطي على اعتقاله عندها اعتدى المواطن على الشرطي، كما جاء في بيان الشرطة، فتوقف الباص وفي هذه الاثناء مر شرطي آخر وصعد الى الباص واعتقل المعتدي فيما توجه الشرطي الى المستشفى لتلقي العلاج.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

المفاوضات الثنائية ستستأنف في واشنطن في ٢٤ الجاري

امريكا تصر: المفاوضات ستستمر شهراً كاملاً دون توقف.. ويجب احراز نتائج

■ الهدف المخفي: دعم بوش في المعركة الانتخابية ■

● حيفا – الوكالات – يبدو ان الادارة الامريكية عازمة على الخروج ببعض النتائج من المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية قبل انتخابات الرئاسة الامريكية وفي سبيل دعم الدعاية الانتخابية للرئيس الامريكي، جورج بوش، الذي تشير كافة استطلاعات الرأي الى فقدان شعبيته وبالمقابل زيادة ملحوظة لشعبية منافسه، بيل كلينتون.

فقد قالت مصادر امريكية ان المحادثات الثنائية التي ستستأنف في واشنطن في (٢٤) الجاري بين الوفود الاسرائيلية والوفود العربية والفلسطينية ستدوم شهراً كاملاً دون توقف خلافاً للجولات السابقة من المفاوضات التي كانت تدوم اسبوعاً ونصف الاسبوع على الاكثر. واكدت مصادر فلسطينية ولبنانية واسرائيلية، امس الاول، انها تلقت دعوات رسمية للمشاركة في المفاوضات الثنائية في (٢٤) الجاري في واشنطن، بينما اكدت مصادر مطلعة في العاصمة الامريكية ان الولايات المتحدة ستلعب دوراً مكثفاً في هذه الجولة من المفاوضات لتقريب وجهات النظر ومحاولة التوصل الى حلول حول الخلافات القائمة، الامر الذي يستدعي تدخلاً مباشراً من الادارة الامريكية في المفاوضات بعكس سياسة «الحياد» التي كانت تتبعها الولايات المتحدة في الجولات السابقة.

وكانت د. حنان عشراوي، الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني، اكدت تلقي دعوة رسمية من راعيي مفاوضات السلام – الولايات المتحدة وروسيا – لحضور الجولة المقبلة من المفاوضات في التاريخ المذكور اعلاه. كما سلم السفير الامريكي في تل ابيب، ويليام براون، امس الاول، دعوة مشابهة لوزارة الخارجية الاسرائيلية. وستبحث الحكومة الاسرائيلية، في جلستها الاسبوعية، اليوم، هذا الموضوع ومن المرجح ان يكون الرد الاسرائيلي ايجابياً.

وستكون جولة المحادثات القادمة هي السادسة ضمن سلسلة من الجولات بدأت في تشرين الاول الماضي. وسيسبقها الاجتماع بين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين والرئيس الامريكي، جورج بوش، في واشنطن في يومي .١ و١١ آب الجاري.

ومن جهة اخرى علم من مصادر مطلعة ان جولة المفاوضات المتعددة الاطراف ستستأنف في اواسط ايلول القادم.

النيران تأتي على مئات الدونمات من الغابات والمراعي في مختلف انحاء البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التهمت النيران، امس السبت، مئات الدونمات من الغابات والمراعي في مختلف انحاء البلاد.

هذا ولم يتمكن رجال الاطفاء من السيطرة على الحريق الذي التهم مئات الدونمات من الغابات في جبال القدس بالقرب من «غفعات يعاريم» حتى اغلاق هذا العدد، بعد منتصف هذه الليلة.

ويحاول رجال الاطفاء الذين يستخدمون المروحيات العسكرية السيطرة على الحريق الذي امتد الى مشارف بلدة ابو غوش.

وقال رئيس سلطة الاطفاء الرئيسية، شلومو كوهين، ان الحريق بدأ من ثلاثة او اربعة مراكز. وقال ان الامر يؤكد ان حادث الحريق جرى عن قصد وتعمد.

هذا وتمكن رجال الاطفاء وعمال «الكيرن كييمت» من السيطرة على حريق في احراج مدينة صفد الذي التهم اكثر من مئة دونم من الغابات والاراضي البور بالقرب من مستشفى «زيف».

والتهمت النيران حوالي .١٥ دونماً من المراعي بالقرب من كيبوتس معنيت. ونشب حريق آخر في وادي عيرون.

واتت النيران في منطقة ام الفحم على .٣ دونماً من كروم الزيتون والغابات.

والتهمت النيران .٨ شجرة سرو و٣ دونمات من غابة بالقرب من حرج تشرتل في نتسيرت عليت.

أوفكيم «الليكودية»: اوقفوا بناء المستوطنات في المناطق (المحتلة) واستثمروا الاموال في بلدتنا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد عدد من سكان بلدة اوفكيم، في البرنامج التلفزيوني العبري الاسبوعي «مفكرة الاسبوع»، مساء امس السبت، تأييدهم الكامل لوقف بناء الوحدات السكنية الاستيطانية في الاراضي المحتلة واستثمار الاموال الضخمة هذه في بناء قاعدة اقتصادية وصناعية في البلدة.

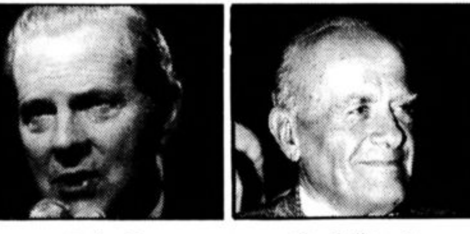
واظهر التلفزيون الوف البيوت التي بنيت في أوفكيم في عهد وزير الاسكان، اريئيل شارون، وحتى اليوم لم يسكن فيها اي شخص. وحتى العمال اليهود الذين بنوا هذه البيوت اكدوا رفضهم السكن فيها. وقال احدهم: «اذا اعطوني هذا البيت مجانا.. اوافق على السكن فيه»!.

بينما توقع آخر ان هذه البيوت هي من «كرتون». وحتى اذا نجحوا في اسكان البعض فيها، حاليا، فانه بعد عدة سنوات سيتركون هذه البيوت: «فهي من كرتون».

كما انتقد السكان اضاعة اموال طائلة على بناء هذه البيوت، بينما لا توجد مصانع في البلدة. وطالبوا ببناء المصانع للحد من ظاهرة البطالة المتفشية في البلدة.

ويشار الى ان رئيس بلدية اوفكيم، وهو رجل «الليكود»، كان اعلن موافقته على تجميد كامل لبناء المستوطنات في الاراضي المحتلة بشرط استثمار هذه الاموال في مدن وبلدات التطوير، ومن ضمنها اوفكيم، وبناء المصانع في هذه البلدات.

باختصار!



● عبد الشافي ●   ● بيكر ●

● قالت مصادر امنية ان اسرائيل قررت تعزيز الرقابة والسيطرة على الوحدات الخاصة «المستعربين» التي قتلت اكثر من (.٣) فلسطينياً هذا العام بعد ان تخفت بالزي المدني الفلسطيني.

واتخذت الاجهزة «الامنية» هذا القرار اثر تقرير اعده الجنرال المتقاعد، موشيه جيفاني، وانتقد فيه هذه الوحدات «لعدم تنفيذها القواعد المعمول بها في الجيش»، اي اطلاق النار على «ارجل المشتبه بهم الا اذا كانت حياة الجنود معرضة للخطر».

وكانت منظمات حماية حقوق الانسان انتقدت افراد وحدات «المستعربين» على اساس انهم ينفذون سياسة اطلاق النار بقصد القتل ضد العناصر النشطة في الانتفاضة، وخاصة المطلوبين.

* * *

● أجلت المحكمة العليا جلستها للنظر في قضية الاحد عشر فلسطينياً المنوي ابعادهم من الضفة والقطاع المحتلين والتي كان من المقرر عقدها صباح اليوم الاحد. وتقرر عقد الجلسة في (٣١) آب الجاري.

وقالت مصادر المحامين الفلسطينيين ان الحكومة الاسرائيلية هي التي كانت وراء هذا التأجيل إثر المأزق الذي وصلت إليه المفاوضات بين المحامين وممثلي الحكومة.

ومن جهته قال احمد الصياد، مدير مؤسسة «مانديلا» لحقوق الانسان ان ما يسمى بالابعاد الاختياري ليس الا محاولة اسرائيلية مكشوفة للالتفاف على قرار مجلس الامن رقم (. ٧٢) الذي ادان الابعاد.

* * *

● قال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان «القدس لن تكون موضوعاً للتسوية والتفاوض». واعتبر ان «انتهاء النزاع الاسرائيلي العربي سيكون ممكناً على اساس اعتراف العرب والفلسطينيين باسرائيل كدولة ذات سيادة وحقها في العيش بأمن وسلام».

* * *

● شجب ناطق فلسطيني البيان الذي اصدره مجلس النواب الاردني، الخميس الماضي، وعارض فيه اقامة «حكم ذاتي» للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. واعتبر الناطق الفلسطيني ان بيان مجلس النواب يشكل تدخلاً في الشؤون الفلسطينية في الوقت الذي يشارك فيه الشعب الاردني والشعب الفلسطيني في مفاوضات السلام بوفد مشترك.

وكان مجلس النواب الاردني اعتبر ان اقامة «الحكم الذاتي» من شأنها تكريس الاحتلال والاستيطان في الاراضي المحتلة.

* * *

● ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة، مجدداً، ان د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، سيقوم قريباً بزيارة الى تونس للاجتماع بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبالقيادة الفلسطينية. واضافت هذه المصادر في تصريح لصحيفة «صباح الخير» الاسبوعية التونسية الصادرة، امس الاول، ان الاجتماع سيتناول مستقبل مسار المفاوضات واستعراض نتائج جولة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الاخيرة للمنطقة.

* * *

● افادت انباء صحفية ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، سيقوم بزيارة جديدة الى الشرق الاوسط قبل عقد الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية التي ستبدأ في واشنطن في (٢٤) الجاري. ونقلت صحيفة «الشرق» القطرية عن مصادر دبلوماسية في القاهرة قولها ان بيكر سيبحث خلال جولته الجديدة امكانية التوصل الى نتائج فعلية في المفاوضات الثنائية الى بحث امكانية نقل المفاوضات الى القاهرة.

* * *

مصرع شابة حيفاوية في حادث طرق مروع في لندن



● المرحومة حنان فرح ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقيت الشابة الحيفاوية حنان جورج فرح (٢٥ عاماً) مصرعها في حادث طرق مروع في العاصمة البريطانية، لندن، يوم الجمعة الماضي.

وكانت الفقيدة قد فقدت السيطرة على مقود السيارة بعد محاولتها اجتياز سيارة شحن مما ادى الى انحراف السيارة عن مسارها وانقلابها.

كما اسفر الحادث عن اصابة صديقة الفقيدة بجراح خفيفة.

ويشار الى ان الفقيدة سافرت الى بريطانيا لزيارة اقارب لها هناك.

اعتقال شاب من عرابة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اعتقلت شرطة «مسغاف»، يوم الخميس الاخير، شابا عمره ١٧ عاما (الاسم محفوظ لدينا في ملفات التحرير) وذلك بامر من محكمة الصلح في عكا بتوقيفه لمدة اربعة ايام بتهمة كتابة شعارات.

هذا ولا تزال شرطة «مسغاف» تواصل حملة الاعتقالات والاستفزازات في عرابة التي بدأتها قبل اسبوعين.

مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة

هدم الكنيسة على جبل الزيتون استفزاز لكل المسيحيين!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة، برسالة استنكار الى وزير الاديان، اسحق رابين ورئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، احتج فيها على قيام البلدية بهدم بناء الكنيسة المقامة على ارض البطركية الارثوذكسية على جبل الزيتون، في نهاية الاسبوع الاسبق.

وجاء في الرسالة: «يستنكر مجلس الطائفة هدم بناء الكنيسة ويرى في هذا الامر اثارة لمشاعر المسيحيين بشكل عام وللارثوذكس بشكل خاص. نعتقد انه كان بالامكان ايجاد حل لترخيص اقامة الكنيسة دون اللجوء الى هذا الهدم».

واختتمت الرسالة بطلب من وزارة الاديان وبلدية القدس العمل على المحافظة على الاماكن المقدسة في القدس وكافة انحاء البلاد.

وارسلت نسخة من الرسالة الى غبطة البطريرك ذيوذوروس في القدس.

في حادث عمل مأساوي، أمس الاول في الناصرة

بعد انهاء معظم التصليحات في الشاحنة.. راح العامل يغير الزيت.. فدحلت ودهسته..

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – فجعت الناصرة بنبأ وفاة ابنها العامل ابراهيم فهد موعد (١٩ عاما) في حادث عمل – دهس مؤلم وقع له في كراج تصليح السيارات الذي يعمل به في المنطقة الصناعية في المدينة وذلك عندما تدحرجت سيارة الشحن التي كان يعمل في تصليحها وداست رقبته.

ففي حوالي الساعة العاشرة من صباح أمس الاول الجمعة كان الشاب ابراهيم موعد يعمل في تغيير الزيت والفلتر في سيارة شحن في كراج شاما في المنطقة الصناعية في المدينة. ولاسباب لم تعرف بعد، حتى كتابة هذه السطور (مساء امس السبت) اندفعت سيارة الشحن فجأة وداست جسد الشاب واصابته باصابات صعبة وعندما وصل الى المستشفى الانجليزي في الناصرة كان قد فارق الحياة.

المأساة كبيرة

والشاب المرحوم ذو مكانة خاصة في بيت والديه. وكذلك في مكان عمله، حيث توجد علاقة عائلية خاصة بين عائلته وعائلة صاحب الكراج بدأت بسببه ومنذ ولادته. لقد ولد بعد عشر سنوات من عذاب الانتظار والعلاج. في حينه كان وضع العائلة الاقتصادي صعبا جدا ولكن عدم انجاب الاطفال كانت المشكلة الاكبر بالنسبة للوالدين. وبدعم من الاهل والاصدقاء ومساعدتهم تغلب الجميع على المشكلة الاقتصادية. وبعد عشر سنوات من العذاب ولد ابراهيم. وخلال هذه الفترة وقفت الى جانب والدة ابراهيم في الدعم المادي والمعنوي زوجة السيد سمير شاما، صاحب الكراج الذي عمل فيه المرحوم. وبعد ولادة ابراهيم اصبح بالنسبة لعائلة سمير شاما ايضا كأحد افرادها.

«بالنسبة لي لا يوجد فرق بينه وبين اولادي. دخل للعمل في الكراج منذ اربع سنوات في الوقت الذي كان يتعلم في مدرسة الشبيبة العاملة بوظيفة كاملة. طوال الوقت وقفت الى جانبه لاعلمه المهنة واستطاع خلال ثلاث سنوات اتقانها بشكل جيد». يحدثنا السيد سمير شاما، صاحب الكراج.

وعن هذا الحادثة نفسها يقول:

«في يوم الجمعة وصلت الكراج قبل حضور العمال، ووصلت الينا سيارة شحن تابعة لشركة «كو – أوب الشمال (تسافون)» لفحصها وتجهيزها للامتحان السنوي (تست). فباشرت العمل في فحص الشاحنة. في هذا الوقت حضر العمال ومعهم ابراهيم. وعندما انتهيت من فحصها الاولي طلبت من ابراهيم واحد العمال ان يقوما بفك اطارات السيارة لفحص جهاز الهواء. في أثناء فك الاطارات كنت واقفا الى جانبهما وفحصنا معا ما يجب فحصه ثم اعادا تركيب الاطارات وقمت بسياقة السيارة بنفسي لمعرفة ما ينقصها. ثم عدت ورفعت السيارة مع الجسر لفحص الهواء مرة أخرى بواسطة الساعة الخاصة. عندها حضر ابراهيم ليساعدنا. وبعد أن أنهينا جميع الفحوصات المطلوبة بقي تغيير الزيت والفلتر. فطلبت من ابراهيم القيام بذلك. فقام برفع الكابينا الى الامام وبدأ يعمل في المحرك لفك الفلتر وتغيير الزيت.. في هذا الوقت ولاسباب غير معروفة بعد، اندفعت السيارة وكان المرحوم تحت اطاراتها».

وحسب ما تبين من فحص جثة المرحوم فقد جاءت الاصابة على عنقه والجزء الاعلى من الصدر وجزء من الرأس.

وقد شيع جثمان الفقيد أمس السبت من بيت والده في حي الصفافرة في الناصرة.

● المرحوم ابراهيم موعد ●

اهالي البيار يتظاهرون امام بلدية ام الفحم احتجاجا على اغلاق شارعهم

*** «الشارع المغلق هو المنفذ الوحيد للحي. والمفروض من البلدية ان تقف مع الاهالي ضد مخططات «ماعتس» فكيف تباركها ضدهم؟!» ***

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، عايدة نصرالله – «كفاكم – فقط أهالي البيار هم أصحاب القرار – لا مساومة على أطفال البيار – لا لاغلاق المدارس – كفى للوعود البراقة – لتسقط سياسة المساومة على مصالحنا – لا بديل عن مدخل البيار الوحيد».

هذه هي الشعارات التي رفعها أهالي البيار في اعتصامهم، يوم امس السبت في ساحة بلدية أم الفحم. وقد تضامن العديد من أهالي أم الفحم مع أهالي البيار في مطالبهم العادلة. وكان هذا الاعتصام على اثر قيام دائرة الاشغال العامة باغلاق الشارع الرئيسي المؤدي الى البيار، والذي تم العمل فيه بصورة مؤقتة الى حين الاتفاق على حل مع البلدية ودائرة التنظيم.

وقد تكلم في الاعتصام المحامي محمد كيوان الذي قال «ان اغلاق الشارع المؤدي الى البيار وهو المنفذ الوحيد للقرية يعتبر بترا وقطعا للقرية عن باقي المناطق، وهذا البتر تم بموافقة بلدية ام الفحم. ونحن نعرف ان وزارة الاسكان هي المسؤول الاول عن سياسة عزل قرانا وعدم تطويرها ولكننا نعرف أيضا أن البلدية هي المدافع عن مصالح الاهالي – ولهذا نطالب بلدية ام الفحم بالقيام بواجبها من أجل المصلحة العامة. واننا نستغرب كيف تبارك بلدية ام الفحم مثل هذه المخططات الصهيونية».

وتكلم بعد ذلك محمود محاميد، سكرتير منطقة أم الفحم للحزب الشيوعي، فقال: «باسم جميع القوى الخيرة في أم الفحم نعلن وقوفنا الى جانب أهلنا في البيار. واننا نناشد جميع الاهالي دون فرق في توجهاتهم السياسية الوقوف الى جانب أهالينا في مطلبهم العادل. واننا من جانبنا سنتخذ جميع الاجراءات سواء على المستوى البلدي او على مستوى الكنيست ولجنة الدفاع عن الاراضي حتى يلبى هذا المطلب. كذلك نناشد البلدية أن تقف باصرار الى جانب اهلنا في البيار فهم يرون أنه لا بديل عن الشارع الرئيسي لهم. ويجب احترام رغبتهم».

وقد أثار غضب الاهالي تواجد الشرطة المبالغ فيه في ساحة البلدية. وقد أفاد الدكتور سليمان اغبارية نائب رئيس البلدية ردا على استفسار مراسلنا بشأن المطالب التي أدرجت بالاعتصام قائلا: «ان الشارع المغلق حاليا سيكون شارعا للمشاة في المستقبل. وهناك شارع مقترح من قبل البلدية بعرض ١٦ مترا صودق عليه سنة ١٩٨٥ – وقد أقترح هذا الشارع في سنة ١٩٧٣. وقد اجتمعنا مع دائرة الاشغال العامة وكانت على استعداد تام لفتح الشارع الا ان أهالي البيار يرفضون ويريدون ان يكون مدخل البيار عن طريق مفرق (ميامي – أم الريحان). وحاليا سيبقى الشارع ساري المفعول الى حين تنفيذ المخطط الذي أقر سنة ١٩٨٥».

هذا وقد تشكل وفد ضم كل من السادة: المحامي محمد كيوان وعبد الهادي بويرات وحجار بويرات وحسين ابراهيم العيسى وعبد الجبار مروح وجمال مناور وأحمد حسين (ابو الصافي).

وقد توجه الوفد الى البلدية حيث اجتمع مع نائب الرئيس الدكتور سليمان اغبارية وكان من بين أعضاء البلدية كل من المحامي وليد عسلية ونائل شريف اغبارية ومريد فريد محاميد (عن كتلة الجبهة) – وطالب الوفد البلدية بمعالجة مطالب أهالي البيار بشكل جدي وأن تعقد جلسة خاصة للبلدية من أجل اتخاذ قرار رسمي يقضي بعدم التنازل عن مدخل البيار الحالي.

استمرار نشاطات مخيمات الاطفال في القرى والمدن العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل الاطفال في القرى والمدن العربية نشاطاتهم الترفيهية والتعليمية في اطار مخيمات الاطفال.

فقد افتتح امس السبت المخيم الصيفي الذي تم التحضير له باشراف لجنة أبناء الكادحين في أم الفحم. وقد حضر الافتتاح ٧٠ طفلا مشتركا في المخيم و١٤ مدربا.

ويواصل مخيم «النجم الاحمر» الصيفي الاول في طمرة نشاطه الذي افتتح في ٧/١٩ وينهي اعماله يوم غد الاثنين.

وشارك في هذا المخيم الذي نظمته الشبيبة الشيوعية في طمرة اكثر من ١٥٠ طفلا.

ويشار الى ان عددا من شابات وشبان طمرة تطوعوا لتدريب وارشاد الاطفال.

واختتم المخيم الصيفي للاطفال في ابوسنان أعماله في نهاية الشهر المنصرم، الذي استمر ١٨ يوما.

وجرت نشاطات المخيم في ارض «مخيم الطبيعة» في كيبوتس «نيس عميم».

وشارك في حفل الاختتام بالاضافة الى الاهالي رئيس واعضاء مجلس ابوسنان المحلي ومدير المركز الجماهيري في القرية.

وعلى صعيد آخر انهى المخيم القطري الثاني للفتية العرب نشاطاته في مهرجان شعبي، الذي استمرت اعماله لمدة اسبوعين وشارك فيه اطفال من قرى ومدن المثلث والجليل ويافا.

ويشار الى ان الاسبوع الاول من نشاطات المخيم القطري تركزت في عبلين والاسبوع التالي في مدينة الطيرة.



بين الفضة والذهب

اليوم انتقمتُ لميونيخ.

وصاحب هذا القول ليس شمير ولا شارون، ولا أي من اليمينيين الذي امتلأت قلوبهم حقداً، بل هي الرياضية الاسرائيلية التي فازت بالمدالية الفضية - لا الذهبية - ياعيل اراد، فأقحمت بذلك «كرة» السياسة الى ملعب برشلونة الرياضي.

فما دخل هذا بذاك؟!

ولم تعد الصبية السمراء الفائزة تعرف من اين تأتيها التهاني والتبريكات والتبرعات اموالاً وسيارات، وتحولت الفضة في العيون المتلهفة دائماً للانتصارات الى ذهب خالص!

حصلت الولايات المتحدة حتى الآن على ثماني مداليات ذهبية ولم تقف على اصابعها.

وحصلت روسيا، اجل روسيا، وأظن الواجب الادبي يقتضي تسجيل ذلك لصالح الشيوعية «الغاربة»، على ست مداليات ذهبية، فما قامت القيامة..

وقد يكون التساؤل مشروعاً ولا يسيء للرياضة بشيء:

اذا كانت الفضة تساوي ذهباً، فماذا يساوي الذهب نفسه!!

بالمقابل، ولا تقول هنا من اجل اية مقارنة وانما لمجرد تسجيل حقيقة.. فقط حقيقة..، وعبر المحيطات، وفي بلاد الغربة، تقدم الى حلبة الملاكمة شاب اسمر، مفتول العضلات مشدود الجسد، اضطرته هوايته الى مفارقة الاهل والوطن ثلاث سنوات متتالية امضاها في التدريبات الشاقة، حتى صار بامكانه ان يسجل، وعلى مرأى من ملايين البشر في العالم الواسع هدفين:

الاول سياسي: فمع ان المدة التي قضاها هناك كافية لامركته، الا انه ابى ان يزيف انتماءه، فكان ان اتخذ لنفسه تمثيل اسرائيل، وابى، وحسب التلفزيون الاسرائيلي نفسه، الا ان يصعد الى الحلبة تحت العلم الاسرائيلي. وفي الحديث معه لم يشر الى اية ظاهرة سلبية من بلاده على كثرتها، بل دعا الى التسامح واخوة الشعوب، والى السلام.

الثاني رياضي، فرغم قوة نظيره، وحسن تدريبه وافضلية دعايته، فقد تمكنت القبضة الفولاذية من تسديد لكمتها، واذا بالفارس الامريكي الاسمر يتهاوى، كما يتهاوى بيت «بلا رخصة» امام اصابع الجرافات، ثم لا يقوى على النهوض، وكانت الجولة السادسة كافية لانهاء المباراة وتحقيق النصر..

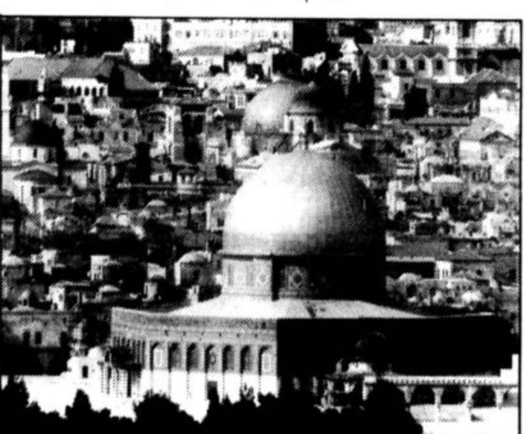
ويصفقون هناك في امريكا..

ونبتهج هنا في اسرائيل، فالفائز عربي.. نصراوي.. هو جوهر ابو لاشين.

(ابو ايهاب)

ترميم قبة الصخرة قيد التنفيذ

● بقلم: ماجدة البطش ●



● بدأ قبل ايام الاعداد لتنفيذ ترميم قبة الصخرة الاموية المذهبة التي شيّدت قبل ثلاثة عشر قرناً في القدس، والتي شهدت في الاونة الاخيرة تشققاً ادى الى تسرب المياه عبرها.

وحول عملية الترميم التي استغرق اتخاذ قرار بشأنها وقتاً طويلاً لاسباب فنية واخرى مادية، قال مدير اوقاف القدس المهندس عدنان الحسيني انه «سيتم طلي قبة الصخرة بطريقة كهرومغناطيسية بطبقة من الذهب على ألواح من النحاس».

واوضح «وتم ارساء العطاء على احدى الشركات البريطانية للقيام بعملية الترميم في بداية كانون ثاني ١٩٩٣ وبتكلفة ٢.٧,٠ مليون دولار لمراحل الترميم الاولى والتي تشمل ترميم القبة وتركيب جهاز انذار وترميم الاروقة».

واضاف عدنان الحسيني «طرحنا عطاءات تأهيل لخمس شركات عن طريق لجنة اعمار المسجد الاقصى التي يرئسها وزير الاوقاف الاردني».

وكان جدل حول ترميم الصخرة جرى بين الاردن والسعودية في ايار الماضي واقترحت كل من عمان والرياض تغطية كلفة اعمال الترميم التي يتوقع ان تصل الى عشرة ملايين دولار.

وقام الملك الاردني الملك حسين ببيع بيت له في لندن في ايار الماضي وتبرع بنحو عشرة ملايين دولار لترميم قبة الصخرة على نفقته الخاصة!

المهندس عصام عواد من لجنة اعمار المسجد الاقصى قال عن كيفية الترميم «سنستبدل كسوة القبة بدلاً من الالمنيوم المذهب بألواح نحاسية، وستطلى بذهب حقيقي. وذلك ليس للبهرجة انما سيوضع الذهب كحل علمي».

واضاف «وذلك على اساس المحافظة على نفس اللون الاصفر لان النحاس يتأكسد ويصبح لونه بنياً. او نضطر في كل مرة لتلميعه اضافة الى انه في عملية التلميع سيفقد جزءاً من سماكة طبقته. لذا ستطلى القبة بطبقة من الذهب سماكتها ٢..,. ملم اي (٢ ميكرون) على مساحة ..١٢ متر مربع مساحة السطح اي حوالي ٨. كغم من الذهب، والمشروع يشمل القبة واسقف الاروقة».

وتابع عصام عواد «كما سيوضع هيكل خشبي جديد ويرفع الخشب المزخرف مؤقتاً ويعاد بعد الترميم بالاضافة الى جهاز انذار مبكر حتى تمنع امكانيات حرائق مفاجئة فالجيش لا يتورع عن القاء قنابل داخل البناء وسبق ان اطلقت قنابل من انواع مختلفة لذا يجب الحفاظ على قيمة هذا الاثر».

واعتبر عواد ان التركيز على اللون الذهبي للقبة كونه انطبع عاطفياً في اذهان الناس وتغييره الى لون الرصاص الذي كان سائداً قبل الترميم الاخير عام ٦٤ سيكون مرفوضاً لان اللون اصبح مسيطراً على طابع المدينة واكد على «اننا في حالة صراع حول تهويد القدس لذا يجب ان نؤكد من خلال هذا المبنى على هوية المدينة العربية الاسلامية».

وقبة الصخرة بناها الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان وبدأ العمل بها عام ٦٨٥ ميلادية وانتهى منه عام ٦٩١م. واختلف المؤرخون في الاسباب التي دفعت عبد الملك بن مروان الى بناء قبة الصخرة ولكن «المرجح انه كان يهدف الى تعظيم الصخرة المشرفة عند المسلمين، فهي البقعة المباركة التي اسرى اليها وعرج منها الرسول محمد».

وتتوج بناء الصخرة قبة ذات طبقتين.. الطبقة الداخلية وهي من الخشب المزخرف ويبلغ قطرها ٢٠ متراً والطبقة الخارجية وهي من الالمنيوم المذهب وكانت عند انشائها من الخشب المكسو بالنحاس المذهب. وظلت كذلك حتى القرن التاسع الميلادي حيث كست بالرصاص، وظلت كذلك حتى الاعمار الشامل الاخير في عام ١٩٦٤ حيث اصبحت من الالمنيوم. ويبلغ ارتفاع بناء قبة الصخرة عن الارض ٣٥ متراً.

(و.ص.ف.)

امام بوش شهر حاسم وظل الهزيمة يقلقه

● بقلم: جورج ديسكوت ●

● يواجه الرئيس الامريكي جورج بوش شهراً صعباً في آب الجاري يتعين ان ترتفع خلاله شعبيته مجدداً في استطلاعات الرأي اذا كان يريد الحصول على ولاية جديدة في مواجهة خصمه الدمقراطي بيل كلينتون.

ويعرف الرئيس الامريكي ذلك تماماً وقد بادر الى تعديل برنامج سابق له في مواجهة الصعود السريع لكلينتون. وبعد ان كان يعتزم البدء بحملته الانتخابية فعلياً بعد المؤتمر الجمهوري في منتصف الشهر الحالي في هيوستن قرر اختصار عطلته في ولاية ماين وتخصيص مزيد من الوقت للجولات الانتخابية الداخلية.

وفي الاسبوع الماضي زار بوش ولايات ميشيغان وويسكنسن وتكساس وكاليفورنيا. واليوم (الاحد) يزور شيكاغو وغداً جورجيا وفلوريدا والخميس والجمعة نيويورك ونيفادا وكولورادو. ويعتبر هذا البرنامج مرهقاً بالنسبة الى رجل في الـ ٦٨ من العمر.

صحيح ان بوش سيمضي عطلة نهاية الاسبوع القادم في منزله في كينيبنكبورت. لكنه سيستقبل خلال هذه العطلة القصيرة رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين على ان يغادر بعدها لبعض الرحلات الانتخابية قبل ان يشارك في ١٨ الشهر الجاري الى مؤتمر هيوستن في ولاية تكساس.

ومن المتوقع ان يساعد المؤتمر بوش على الصعود مجدداً في استطلاعات الرأي التي تشير الى تراجع كارثي في شعبيته. وسجل بوش تراجعاً بمعدل ٢٥ نقطة عن خصمه الدمقراطي ونسبة الناخبين الذين يعتزمون التصويت له في الانتخابات الرئاسية تدنت الى اقل من ٣٠ في المئة.

غير ان المؤتمر الجمهوري لا يبدو انه سيجري في اجواء جيدة. فهناك خلافات داخل هذا الحزب المعروف تقليدياً بوحدته.. ويشعر بعض المحافظين بالاستياء من الرئيس الذي لم يف بوعوده الانتخابية، ويطرح البعض الآخر تساؤلات حول نائب الرئيس دان كويل. وهناك ايضاً خلافات حول طريقة ادارة الحملة الانتخابية في ظل قلق عام ازاء خطر الهزيمة.

كذلك فان الجمهوريين يفتقرون الى خطيب يكون قادراً على تحريك الحضور وتحميسه من مستوى حاكم ولاية نيويورك الدمقراطي ماريو كيومو الذي قدم بيل كلينتون في المؤتمر الدمقراطي في مدينة نيويورك. والاكيد ان الرئيس السابق رونالد ريغن سيحضر المؤتمر لتقديم الدعم الى نائبه السابق. لكن ريغن الذي بلغ الـ ٨١ من العمر والمعروف بموهبته في التحدث الى الناس فقد الكثير من اندفاعه.

وفي الاسبوع الماضي اعتبر خبير الاستطلاعات الدمقراطي جيفري غارين ان «على بوش ان يتلقى دفعاً قوياً من المؤتمر الجمهوري يساوي عشر نقاط على الاقل في استطلاعات الرأي». واضاف «واذا لم يحصل ذلك فاننا سنشهد سقوطاً طويلاً ومؤلماً للرئيس».

وحذر بوش خصومه امس الاول (الجمعة) في كاليفورنيا بان حملته الانتخابية ستزداد حدة. واعتبر انه اكتفى منذ عشرة اشهر في التصدي للهجمات قائلاً انه «سيشمر عن ساعديه ليقول للناس ما يحصل فعلاً». واضاف «سنرى اذا كانوا قادرين على تلقي الضربات».

(عن: «و.ص.ف.»)

الطُعم العراقي .. وغلطة العمر

● تكثر وسائل الاعلام الغربية من نشر التعليقات التي تتهم فيها الرئيس الامريكي، جورج بوش، بانه ارتكب «غلطة العمر» عندما انهى حرب الخليج بدون ان يتخلص من صدام حسين. ويرى المراقبون الغربيون انه بالاضافة الى البطالة المتزايدة والاوضاع الاقتصادية المتردية، تعتبر تلك الغلطة سببا اساسيا آخر لهبوط شعبية بوش وتراجعه في استطلاعات الرأي امام منافسه الدمقراطي كلينتون في انتخابات الرياسة (تشرين الثاني القادم).

هذه الاجواء الاعلامية تساهم كما يبدو في استثارة واستفزاز الرئيس بوش وتأجيج حربجيته اكثر. وها هو يقدم الان على ارسال ٢٤.. جندي امريكي الى الكويت لاجراء تدريبات ومناورات مشتركة في عملية تحت عنوان «تحرك جوهري»!! ووزير الدفاع الكويتي يقول (حسب اذاعة الرياض، امس السبت): «نريد ان يعرف صدام حسين اننا جديون في التخلص من عدوانيته». وتعلن وزارة الدفاع الامريكية في بيان رسمي: «هذه المهمة ترمي الى تأكيد التزام الولايات المتحدة بترسيخ الامن والاستقرار في منطقة الخليج». ويضيف مسؤول كبير في الوزارة الامريكية (حسب و.ص.ف): «هذه رسالة موجهة الى صدام».

وفي يوم الثلاثاء، بعد غد، ستبدأ هذه المناورات. وستتلوها مناورات اخرى.. لن يكون غريبا ان تطورت الى عدوان فعلي.

بالمقابل، شاهدنا الرئيس العراقي، صدام حسين، يمارس السباحة ويقطع نهر دجلة امام عدسات الصحفيين. ويعلن: «ام المعارك مستمرة». ونائبه طه ياسين رمضان قال (حسب وكالة الانباء العراقية، امس)، في اجتماع حزبي له في مدينة الحلة: «سنواجه اي عدوان جديد بأكثر قوة(!) وصلابة(!)» و«بوش المجرم يواصل اطلاق التهديدات ضد شعبنا وقطرنا معبرا بذلك عن ضعفه وانهزامه امام صمود العراقيين بقيادة الرئيس صدام حسين». واضاف: «ام المعارك مستمرة» و«المؤامرات ستندحر امام صمود العراقيين».

وسائل الاعلام الغربية، والامريكية بشكل خاص، تسارع الريح وهي تنقل الاخبار عن التصريحات العراقية لكي تستفز بوش اكثر.

.. وهكذا تبدو الصورة/ اللعبة..

بوش يبحث عن وسيلة تنقذه من خطر الهزيمة امام منافسه الدمقراطي، وهو الذي يرى نفسه منتصرا على الشيوعية ومنفذا اكبر حرب مظفرة، بعد الحربين العالميتين الاولى والثانية. فهل بمثل هذه الانجازات يخسر كرسي الرياسة؟!

وسائل الاعلام، والمؤسسات والجهات التي تقف وراءها، تشجعه على «تصليح غلطته» والاقدام على خبطة عسكرية يقضي بها على صدام حسين.

وصدام حسين ونظامه يوفران ويكرم حاتمي للرئيس بوش. الطعم..

.. والشعب العراقي، وربما شعوب المنطقة كلها، قد تدفع ثمنا باهظا جراء ذلك.

حدث في مثل هذا اليوم

الثاني من أب

١٩٣٢/٨/٢ - وفاة مخترع التلفون الكسندر غراهام بل عن عمر يناهز (٧٦) عاما.

١٩٣٩/٨/٢ - اينشتاين يكتب الى الرئيس روزفلت ان صنع قنبلة نووية اصبح ممكنا.

١٩٩٠/٨/٢ - العراق يغزو الكويت.

«مالاكا».. مستعمرة برتغالية انقطعت عن أصولها

● في العام ١٥١١ أبحر من الهند اسطول من ١٩ سفينة برتغالية تحمل ٣ آلاف رجل لغزو سلطنة في شبه جزيرة الملايو تقع في مضيق مالاكا.

استولى الغزاة البرتغاليون على السلطنة في غضون خمسة اسابيع وتزوج كثير منهم من نساء من الملايو وكونوا جالية من البرتغاليين الاوراسيويين.

وبعد انقضاء حوالي خمسة قرون باعدت ما بين احفادهم وبين اوروبا التي تفصلهم عنها آلاف الكيلومترات يجاهد ١٥ ألف ماليزي من اصل برتغالي لانقاذ انفسهم من الانقراض الثقافي.

قال مايكل يونغ وهو زعيم مستوطنة برتغالية في ولاية مالاكا «القى اسلافنا ببذورهم هنا وتركونا، لم يبنوا مدارس لتعليمنا اللغة ونسيتنا البرتغال لمئات السنين، اننا نخشى ان احفادنا خلال ٢٠ او ٣٠ عاماً سيشبون وقد نسوا لغتهم وثقافتهم».

واضاف يونغ يقول انهم يحاولون تعليم أطفالهم اللغة والثقافة البرتغالية.

ويعيش نحو الفين من مجموع ١٥ الف برتغالي اوروآسيوي تضمهم ماليزيا في ولاية مالاكا التي احتلها اجدادهم لمدة ١٣٠ عاماً الى ان استولى عليها الهولنديون في عام ١٦٤١ ثم طردهم منها الاستعماريون البريطانيون في القرن التاسع عشر واستمر حكمهم لها حتى بداية القرن العشرين.

واحتفظ البرتغاليون - الماليزيون السمر البشرة بتقاليدهم في مالاكا احدى المستعمرات البرتغالية السابقة في آسيا التي كانت تشمل ايضاً جوا في الهند وتيمور الشرقية في اندونيسيا وماكاو.

وقد تمسكوا بحبهم للبحر ومذهبهم الكاثوليكي واغانيهم ورقصاتهم البرتغالية ومطبخهم المتميز الذي يستخدم توابل محلية.

ويتحدث العجائز منهم لهجة برتغالية ترجع الى العصور الوسطى وان كانت قلة منهم يقرأونها، ويزداد عدد البرتغاليين الاورواسيويين الذي يتحدثون الماليزية والانجليزية فقط.

وفي ٢٩ حزيران من كل عام يلتقي في مالاكا برتغاليون اوراسيويون يعيشون في مختلف انحاء ماليزيا للاحتفال بعيد القديس بطرس شفيع الصيادين.

ويرتدي الرجال ملابس شعبية برتغالية ويلعبون على الجيتار بينما ترقص النساء بثيابهن الطويلة واوشحتهن الحمراء، وتزدان قوارب الصيد المطلية بألوان براقة بالاعلام ويباركها قسيس كاثوليكي يصلي من اجل زيادة الرزق.

وادى الانتعاش الاقتصادي في السبعينات وتوافر الوظائف في الفنادق والمصانع في مالاكا الى زيادة الزواج المختلط بين البرتغاليين الاورواسيويين واجناس اخرى ماليزية وهندية وصينية، وقال يونج ان الزواج المختلط اضعف بنيتهم الثقافية.

(رويتر)

تعزية

الى الزميل فؤاد زعاترة وعموم افراد العائلة، نعزيكم بوفاة الوالد.. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيليين - فرع الناصرة

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٦٧) ***

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										■	١
					■						٢
			■						■		٣
	■							■			٤
		■		■		■	■		■		٥
					■						٦
		■				■			■		٧
	■			■				■			٨
■							■				٩
				■						■	١٠
	■										١١

● اعداد: مجدي فرحات ذياب - طمرة ●

افقيا:
١ - مطربة لبنانية
٢ - اناديك - من الزواحف
٣ - زعيم وطني افريقي - امنية
٤ - حرف نصب (معكوسة) - من الفلاسفة اليونان
٥ - شتم (معكوسة)
٦ - ضد «استعباد» - مرجو
٧ - في الرأس والعظم - للسؤال - اشاهد (مجزومة ومعكوسة)
٨ - يحفظ (مجزومة) - لهو - لخزن المياه
٩ - طل - محصولك
١٠ - غلب - نتحسس
١١ - استعمار

عموديا:
١ - عالم مشهور
٢ - ضد هزل - امام
٣ - نوع (مبعثرة) - منطقة لها قدسيتها - وبّخ
٤ - اداة شرط - لا يفي بالوعد - تشاهد (مجزومة)
٥ - يربح - احد الرحابنة
٦ - زمن - ارانب (مبعثرة)
٧ - نرحب (مبعثرة) - اديبة فلسطينية
٨ - جميع - نسبة الى بني البشر
٩ - مدينة عربية - نهر
١٠ - من ابناء نوح - غير مفتلح - للسؤال
١١ - ديانة سماوية - فرح .

*** حل لغز رقم (٦٦) ***

عموديا:
١ - شبه جزيرة ايبيريا
٢ - رفعا + لانكارا
٣ - سعل - غاليسيا + اسى
٤ - نبع - ترف + قرب - شبل
٥ - منال - عنب
٦ - رماية + و - ان - ي.أ.أ
٧ - ال - عيوب - بلل
٨ - يشأ
٩ - دم - نهيل
١٠ - براع - هدر - اخرج
١١ - نحمي - فيدل كاسترو
١٢ - ابن زيدون + ل
١٣ - ز.ن.ي.ح - س + صوفيا + دم
١٤ - يدعو - الحب + حُباب
١٥ - اوروبا - الاندلسي
١٦ - سليمان - وبخ + قيامة

افقيا:
١ - شمس + نور الدين مزيان
٢ - عب - مل - مرح - اردن
٣ - عل - ام - يعوم
٤ - يستدعي - حوري
٥ - زر - لو
٦ - يغفر - ولادة + ف - رأس
٧ - رعاف - ايد
٨ - ة + القلاعي + اردب + سباح
٩ - أ + ايراني - لنا + جلي
١٠ - يرسين - ك.ز.ي.ن.أ.و
١١ - باي - محب - ايفان + ق
١٢ - ي.ك.أ - لجسد + وحدي
١٣ - رن + اشبيلية + وتر + البص
١٤ - ياسين الشيخ + رندا + سم
١٥ - الالعاب الاولمبية

جبل النـار

● بقلم: محمود قاسم شاهين (ابو زكي) - سخنين ●

جبال النار يا رمز الجسارة — كيف الجامعة تقبل حصاره
عنها يبعدوا جنود الاعادي — وبيوت العلم لا تسعوا بدماره

على ابنائنا ليش التمادي — الظلم عامل لتدمير للحضارة
لبيوت العلم حرمة وسيادي — حكومة تحاصر الطلبة عزاره

كفى بقلوبكم شر وحقادي — على اطفال لو تقذف حجارة
على المراخ انا بصوتي انادي — وعلى رابين تابزيل المرارة

العداوة بيننا تسبب ابادي — الى الشعبين وتجلب خساره
اتقوا الرحمن خلاق العبادي — جزاء الظالمين سعير ناره

فيها يكتوي اهل الفسادي — شعبنا يحاصروه بكل حاره
انا الايمان راح يفضل عنادي — نحن ابنائنا بركان هادر
وفتانا سيف عم تلهب اشفاره

سؤال تقريري

● بقلم: فضل دراوشة ●

عليّ الليل قد أرخى سدوله — وسماته ع جفا احبابي بطولو
فراشي شوك عم بجرح قتاده — وبنات الفكر في راسي يجولوا
سألت القلب هل حقق مراده — بعداك الزمن في عرضه وطوله
طموحه شجّعه يعلي لجاده — ودايما للوغى اسرج خيوله
بأدراج الرياح اصبح سهاده — بدوامة وقع ضيّع حلوله
تعقد هالعصر سبب نهاده — وخيّم هالغلا وباقي مشوله
زوال الهم هل قرب ميعاده — بعد ما فرّغ علينا عدوله
الغلا قد نشر عالعالم جراده — وعم الوطن بجباله وسهوله
العامل جف شريانه وفؤاده — وبجلطة مات هالعامل بقولوا
اجا كل حزب تيعلن مزاده — وللتصويت راح يقرع طبوله
لاحقاق العدل يا ناس نادوا — مش كل تاجر بيعلن وصوله
بلكي بالسلم عالناس جادوا — وننعم بالرخاء وبالمحبة
ازهقنا الحرب واللي سببوا له

مثلي الاعلى.. علمني

● بقلم: سعيدة محمود ايوب ●

● الشيء الذي يجعل الانسان يسير في طريق قد اغلقت ابوابه هي مبادئه التي يتمشى حسبها. ولكل منا مثله الاعلى وهو الذي يجعله يفعل ما بوسعه من اجل اثبات ارائه. وهو عادة انسان عزيز عليه يستخدم مبادئه وآراءه في شق الطريق المليء بالاشواك..

ومثلي الاعلى هذا علمني اشياء كثيرة لا يمكن ان انساها في يوم من الايام لأن موضعها في قلبي وعقلي. فقد علمني الاصرار والصمود امام المشاكل، والتحدي وعدم اليأس، لأن مبدأنا لا حياة مع اليأس، وقد اخترت الحياة لأنها ستكون افضل واجمل. علمني ان اكون قوية امام جميع المصاعب، وان تكون لدي شخصية قوية استطيع بها السيطرة وتحديد مستقبلي. علمني ان احب العلم لأنه بحر غزير لا يمكن ان ينتهي ابدا. علمني الايمان بنجاح القضية وهي الرابط القوي الذي يربطنا بهذه الحياة. علمني ان احب وطني وان نعمل ما بوسعنا من اجل إزدهاره وتطوره.. علمني اشياء كثيرة لا يمكن ان تعد ولا تحصى. وانا اشكره كل الشكر على هذه المبادئ التي لا تقاس بالمال ابدا.

* الأحد ٢/٨/٩٢ *

١٠.٠٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
١٧.٣٠ - الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - قطب الصحافة والحلقة الأخيرة
٢٢.٣٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
١.١٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)

* تهانينا *

أحر التهاني نتقدم بها الى الرفيق ابراهيم ميعاري وزوجته واولاده بمناسبة زفاف وليد وجيهان
الف مبروك والعقبى للبنين.
سليم الشيخ سليمان والعائلة - الناصرة

كوكبنا يسخن.. ام يبرد؟

● بقلم: الدكتور رشدي سعيد ●

يلاحظ الناس تقلبات الجو بدهشة وتساؤل، بينما يدور بين العلماء، جدل عنيف حول مستقبل المناخ على الارض: هل يتجه العالم حقا الى الدفء؟ ام انه يبرد؟. وبين النقيضين تتزاحم البراهين العلمية، فالدمقراطية هي منطق العلم الحق. وهي منطق هذا المقال - البحث.

اصبح موضوع التغيرات المناخية التي ينتظر ان يتعرض لها العالم في مستقبله القريب موضوعا مثيرا للجدل وللكثير من التكهنات. ويعتقد الكثير من العلماء، انه سيكون للزيادة المنتظرة لما يسمى بغازات الصوبة الزجاجية في جو الارض نتيجة تزايد النشاط الانساني، اثر مباشر على مناخ الارض يؤدي الى ازدياد درجة حرارتها، والى تغيرات في مناطق توزيع المطار وتدرجية الضغط الجوي والمناطق الصالحة لزراعة المحاصيل، وكذلك الى ذوبان جليد الاقطاب مما سيرفع من منسوب سطح البحر ويغرق المناطق الساحلية والعامرة بالسكان على اتساع العالم كله.

حبس الحرارة

وغازات الصوبة الزجاجية هي تلك التي توجد بجو الارض في نسب صغيرة وهي التي تسبب دفء الارض فمن خلالها تنفذ اشعاعات الشمس ذات الموجات المتوسطة وكذلك الاشعاعات تحت الحمراء ذات الموجات الطويلة لتصل اليها وبواسطتها تحتفظ الارض بهذه الاشعاعات لانها تعيق هروبها عندما ترتد من سطحها. ولولا وجود هذه الغازات لكان كوكب الارض باردا وبلا حياة مثله مثل باقي الكواكب والاجرام السماوية الاخرى التي لا توجد بأجوائها هذه الغازات ذات الخواص الفريدة، تأثير هذه الغازات على الارض هو انها تحبس الحرارة في جوها كما يحبس الزجاج الحرارة في الصوبة الزجاجية، ومن هنا كانت تسميتها.

ومن غازات الصوبة الزجاجية غازات ثاني اكسيد الكربون والميثان وبخار الماء والاوزون وغيرها من الغازات والتي توجد في جو الارض بنسب صغيرة جدا، ومما يثير قلق العلماء ان نسبة الكثير من هذه الغازات قد زادت اخيرا نتيجة الزيادة الكبيرة في النشاط الانساني بمعدلات لم تستطع الطبيعة ان تمتصها. وقد تسبب التزايد الكبير في استخدام الوقود الحفري (الفحم والغاز والبترول) خلال العصر الصناعي، وبالذات بدءا من القرن التاسع عشر بل ومنذ سنوات ما بعد الحرب الكونية الثانية الى زيادة كمية ثاني اكسيد الكربون في الجو بدرجة كبيرة، كما زادت نسبة غاز الميثان ايضا زيادة كبيرة نتيجة ازدياد عمليات التحلل العضوي التي صاحبت التزايد السكاني. فاتساع مساحات زراعة الارز وانتشار حظائر تربية الماشية وتضخم مساحات القمامة خارج المدن وازدياد حرائق الغابات زادت من نسبة غاز الميثان في الجو حتى تضاعفت منذ منتصف القرن التاسع عشر. ويعتقد الكثير من العلماء، ان زيادة هذه الغازات في جو الارض سيؤدي الى ارتفاع درجة حرارتها.

ثاني اكسيد الكربون

ولثاني اكسيد الكربون اهمية خاصة في دورة الحياة ذاتها، فهو المصدر الرئيسي للكربون الذي يدخل في عملية البناء الضوئي في الأجزاء الخضراء من النبات، والتي يتم فيها تخليق المركبات العضوية المعقدة من مواد بسيطة مثل الماء وثاني اكسيد الكربون. وفي ميزان الطبيعة تتعادل على وجه التقريب كمية ثاني اكسيد الكربون التي تدخل في عملية البناء الضوئي التي يقوم بها النبات مع الكمية التي يخرجها الحيوان في اثناء عملية التنفس، او تلك التي كانت تطلق في الجو من حرق الاشجار التي كانت تشكل مصدر الطاقة الوحيد عند الانسان قبل العصر الصناعي. كان ما يخرج من ثاني اكسيد الكربون من عملية حرق الاشجار محدودا وقابلا للاستيعاب بواسطة النبات الذي كان يغطي مساحات كبيرة من سطح الارض. وقد تغير الميزان تماما مع بدء عصر الصناعة والتوسع في حرق الفحم والغاز والبترول، فزادت نسبة غاز ثاني اكسيد الكربون التي تطلق في الجو بحرق هذه المواد الى درجة فاقت قدرة النبات بل والطبيعة كلها على استيعابه، فزادت نسبته في الجو من ٢٧٠ جزءا في المليون عند بدء العصر الصناعي الى ٣٥٠ جزءا في المليون في ثمانينيات القرن العشرين. وكانت اسرع معدلات الزيادة في العقود الثلاثة الاخيرة عندما زادت نسبة ثاني اكسيد الكربون في الجو من ٣١٥ جزءا الى ٣٥٠ جزءا في المليون، فيما بين سنتي ١٩٥٧ و ١٩٨٧.

ومما يثير القلق ان هذه الزيادات الكبيرة في غازي ثاني اكسيد الكربون والميثان تصاحبها زيادة كبيرة في غاز اكسيد النيتروز، وهو احد غازات الصوبة الزجاجية الذي زاد وجوده في الجو نتيجة ازدياد استخدام المخصبات الازوتية في الزراعة. وقد تسببت هذه الزيادات في قلق المهتمين بشؤون البيئة، وفي مطالبتهم بأن تقوم الحكومات باتخاذ اجراءات حاسمة على المستوى الدولي للاقلال من غازات الصوبة الزجاجية في الجو.

جدل مستمر

وعلى الرغم من ان هناك الكثير من العلماء، ممن يعتقدون جزما بأن العالم في طريقه الى الدفء، الا ان هناك عددا آخر يعتقدون ان ميزان الطبيعة معقد اشد التعقيد وانه كامل ومتزن ولديه القدرة على تصحيح مساره كلما تعرض للخلل، وان الذي يحكم التغيرات المناخية العالمية عوامل كثيرة بالاضافة الى عامل زيادة غازات الصوبة الزجاجية في جو الارض، وان حصر هذه العوامل ومعرفة كنهها هي امور لم تستكمل بعد ولذلك فهم يدعون الى التريث خاصة ان الاجراءات التي يطلبها البيئيون باهظة الكلفة، ستؤدي الى كساد اقتصادي وتبيد ثروة كان يمكن ان تنفق في التكيف مع عالم سترتفع فيه درجة الحرارة، هذا ان صحت نظرية اولئك الذين ينادون بحتمية دفء الارض، اذا استمر نمط ومعدل النشاط الانساني على ما هو عليه الآن.



● *كثير من العوامل تؤثر في نظام الكون الواسع والمتشابك وهي غير معروفة للانسان*

تقلبات درجة الحرارة في الماضي القريب

يختلف العلماء في تفسير قياسات درجة الحرارة، التي تمت في مواقع كثيرة في العالم، خلال السنوات المائة والعشرين الماضية. فالذين يعتقدون في تأثير غازات الصوبة الزجاجية على درجة حرارة الجو يرون بان القياسات تشير الى ان هناك زيادة في متوسط درجة حرارة الجو خلال هذه السنوات بمقدار نصف درجة مئوية، كما انهم يؤكدون ان معظم سنوات عقد الثمانينات من القرن العشرين كانت دافئة بشكل لافت، كما ان صيف سنة ١٩٩٠ بالذات كان احر صيف على الاطلاق. على ان الكثير من علماء الجو لا يفسرون هذه القياسات على النحو الذي ذهب اليه هؤلاء العلماء، فهم يرون ان ازدياد درجة الحرارة لم يكن منتظما عبر سنوات هذه القياسات فقد ارتفعت في الستين عاما التي سبقت سنة ١٩٣٨ ثم انخفضت بعد ذلك وحتى سنة ١٩٧٥ بمعدلات خشي بعض العلماء، ان تكون نذيرا لبدء عصر جليدي جديد! ثم انعكس الاتجاه بعد هذه الفترة وحتى وقتنا هذا. ومثل هذه التقلبات تثبت انه لا توجد علاقة بين درجة حرارة الجو ونسبة ثاني اكسيد الكربون وغازت الصوبة الزجاجية فيه. ولعل من المفيد ان نذكر هنا ان معظم علماء الجو يرون ان زيادة درجة الحرارة في السنوات الاخيرة حدثت خلال الليل لا النهار مما كان له اثر حسن على نمو المحاصيل الزراعية.

تقلبات درجة الحرارة في الماضي السحيق

واذا عدنا الى الماضي السحيق فاننا نجد ان مناخ الارض قد انتابته تغيرات جذرية منذ مليونين من السنين، فحول هذا التاريخ بدأت فترة فريدة في تاريخ الارض تميزت بتراكم الثلوج عند الاقطاب، وبظهور اختلافات كبيرة في درجة الحرارة في مختلف مناطق الارض وبين الليل والنهار. وهذه الظواهر لم تحدث في تاريخ الارض الطويل الا لفترات محدودة جدا، فقد كان مناخ الارض على طول تاريخها معتدلا، ولم تكن درجات الحرارة متباينة تباينا كبيرا باختلاف مناطق الارض كما لم يكن بالاقطاب ثلوج. وفي خلال المليوني سنة الاخيرة من تاريخ الارض حدثت تقلبات هائلة في المناخ، فقد امتدت الثلوج من الاقطاب، وزحفت لتغطي مساحات شاسعة من سطح الارض لسبع عشرة مرة على الاقل، شكلت كل مرة منها عصرا جليديا قلت فيه درجة الحرارة وتغيرت فيه مناطق توزيع الامطار والنبات والحيوان، وبعد كل مرة كانت الثلوج تتراجع نتيجة دفء الارض لفترات فصلت بين العصور الجليدية وتراوحت مدتها بين ١٠٠٠٠ و ١٢٠٠٠ سنة. ونحن اليوم ومنذ ١٠٨٠٠ سنة في واحدة من هذه الفترات الدافئة، ولذلك فليس من المستبعد ان نكون قرب عصر جليدي جديد.

والدارس لدورات تقدم الثلوج يلاحظ ان مدة فترات العصور الجليدية تراوحت بين ١٠٠٠٠٠ و ١٢٠٠٠٠ سنة، ويعتقد الكثير من العلماء، ان طول هذه الفترات مرتبط بالتغيرات الدورية لموقع الارض بالنسبة للشمس مصدر الحرارة لها نتيجة التغيرات التي تحدث لمدارها ولمحورها. وعلى الرغم من انه يمكن تفسير دورات تقدم الجليد ومدتها بسبب هذه التغيرات الفلكية، فانه يصعب ارجاع النهاية المفاجئة لعصور الجليد وتغير الجو السريع بعد ذلك الى هذه التغيرات فقط، فقد تعود ذلك الى عوامل اخرى مثل تفاعل جو الارض مع المحيط العالمي.

(يتبع)

النباتات العطرة

● اعداد: روميو الياس - حيفا ●

مقدمة:

في الطبيعة عدد غير قليل من النباتات ذات الرائحة العطرية، والتي تدخل في كثير من المآكل لاكسابها رائحة ذكية، كما تدخل في كثير من الصناعات الطبية. وتحرص ربات البيوت جميعهن على الاحتفاظ بهذه النباتات مجففة او مسحوقة، لاستعمالها في المأكل او العلاجات، واهم هذه النباتات:

الكمون، الزعتر، اليانسون، الشمرة، العبيتران، الخزامى والزوفا.

الكمون: له عدة انواع، احدها ذو اوراق طويلة الشعبة، والثاني له اوراق كأوراق الشجر، يستعمل الكمون في بعض الاطعمة، كما يصنع منه شراب يدعى «الكومل». ويفيد الكمون في اثارة الشهية للطعام، وفي معالجة التشنج، ويصنع منه مغلي خاص، ناتج عن وضع ملء ملعقة صغيرة من بذور الكمون في لتر من الماء، او يمزج الكمون بمعدل غرام واحد واحد الى قليل من العسل، كما يعطى الكمون للحيوانات المنتجة للبن، لما لها من تأثير مفيد في إدرار الحليب.

الزعتر: يعتبر الزعتر من اهم الاغذية الصباحية التي تؤخذ في بلادنا، فهو محبب الى الناس برائحته الذكية.

والزعتر نوعان: العادي والبري، الاول ينبت بكثرة في منطقة البحر الابيض المتوسط، اما الثاني فيوجد في كل مكان، وكان معتقدا - لمدة طويلة ان الارنب يحب تناول هذا النبات، ثم اتضح انه لا يأكله ولكنه استطاع ان يدل الناس على استعمالاته في طرد الطفيليات.

فهناك نوع خاص من الارانب يشاهد وهو يتدحرج في ظل الزعتر البري لكي يتخلص من القمل والبراغيث العالقة به. اما الزعتر العادي فهو ذكي الرائحة مهضم، ومضاد للتخمرات المعدية والمعوية.

ان مغلي الزعتر الممزوج بالعسل يعطي نتائج جيدة في حالة التهابات الشعب التنفسية، بما في ذلك السعال الديكي، كما يستعمل في علاج الصداع واضطرابات المعدة، واحتقانات الكبد، ويفيد مغلي الزعتر نفسه في تهدئة الالام الناشئة عن تحركات الحصى في المثانة.

ويستعمل الزعتر ايضا كدواء خارجي، فهو يريح الاعصاب المرهقة. وتصنع من مغلي الزعتر القوي لزقات تفيد في تهدئة الام الاسنان. والزعتر مطهر داخلي، والعنصر الفعال فيه هو التيمول ويستعمله الاطباء طاردا للديدان الشعرية الرأس.

ويمكن القول بصورة عامة ان الاطعمة التي يدخل الزعتر فيها تعين المعدة والامعاء على الهضم، وبخاصة اذا كانت مرهقة على اثر مرض ما.

اليانسون

يستعمل اليانسون في اعداد انواع عديدة من الحلويات الشهية، كما يدخل بصورة رئيسية في صنع المشروب الكحولي المسمى «العرق» فيكسبه طعمه الخاص الذي يمتاز به. واليانسون يستعمل كفاتح للشهية، حتى انه يضاف الى الطعم الذي يوضع في صنارة صيد الاسماك.

واذا اخذ اليانسون على شكل مسحوق مضاف الى الماء او العسل فانه يفيد بشكل جيد في اثارة القابلية للطعام، كما ان اليانسون يدخل في تركيب كثير من الادوية ذات الطعم غير المستساغ فيجعل المريض اكثر تقبلا لها. واليانسون طارد للغازات ومهدئ عصبي خفيف، لذلك يعطى للأطفال والرضع لطرد الغازات وتهدئة اعصابهم وتخفيف حدة بكائهم.

الشمرة

وهي نبات معطر ممتاز، يكسب الخضروات التي تدخل في صنع العجة، رائحة ذكية، اذ تكفي بضع غرامات على طرف رأس السكين لاكساب هذا الطعام مذاقا طيبا. والشمرة مثيرة ومهدئة في آن واحد، فهي تستعمل في النمسا على شكل مغلي يعطى للاطفال كمهدئ يساعدهم على النوم، كما تستعمل ضد السعال والازما، بأن يوضع ملء ملعقة صغيرة من بذوره المسحوقة في كأس ماء مغلي.

العبيترات، الخزامى والزوفاء

وهذه النباتات المعطرة تنبت على شواطئ البحر الابيض المتوسط، وهي لا تختلف كثيرا من حيث فوائدها وطرق استعمالها، الا في الخزامى الذي لا تستعمل منه سوى ازهاره، اما الزوفاء فتستعمل كلها، بينما تستعمل في العبيتران اوراقه فقط. تضاف هذه النباتات الثلاث، او احداها، الى المرق لتكسبه لونا جذابا وطعما محببا، كما ان رائحتها العطرة ذات خاصية تثير الحواس وتبعد النعاس، كما توضع هذه النباتات، في كثير من البلدان في خزائن الملابس لتعطيرها وابعاد خطر العث عنها، كما يصنع منها نوع من الصباغ يذاب في الكحول فيؤدي خدمات كثيرة.

وقد دأبت نساء فرنسا على وضع زهور الخزامى بين طيات البستها الداخلية لامتصاص رائحة العرق منها ولاكسابها رائحة طيبة محببة.

وتفيد هذه النباتات في تطهير الجروح وتعقيمها، فتغسل الجروح بمغليها، كما توضع عليها لزقات من الناردين او العبيتران او الزوفاء بمعدل نصف ملعقة صغيرة في كأس ماء مغلي، ويعتبر العبيتران افضل هذه النباتات في علاج الأزما، والزوفاء في علاج السعال، والناردين في علاج الدوخة.

الولايات المتحدة تريد من موسكو ان تكون قوة ضاربة للحركات الثورية في العالم

● المافيا تستولي على السلطة في موسكو وتقسم العاصمة الى مناطق نفوذ ● لم يجد رجال يلتسين ما يبررون به تدهور المركز السياسي لرئيسهم غير تقديم تفسيرات بلا دليل ● ٤٨٥ مجموعة اجرامية في روسيا ترتبط بعلاقات وثيقة مع السلطة ● في الأشهر الاخيرة سقطت اوهام كثيرة في روسيا وفي شرق اوروبا حتى ان الحديث بدأ عن الحنين الى الماضي ●

● بقلم: نبيل زكي ●

● العلاقة بين روسيا - تحت قيادة بوريس يلتسين - الولايات المتحدة الامريكية لم تعد مجرد علاقة تبعية بحيث يجب ان تكون كل قرارات موسكو في اطار السياسة الامريكية.. وانما تجاوزت ذلك فالمطلوب من موسكو الآن ان تبرهن اكثر من اي وقت مضى على انها مستعدة لأن تكون قوة ضاربة ضد اليسار والحركات الثورية في انحاء العالم. فهذا هو السبيل الوحيد امام القيادة الروسية لاثبات اخلاصها للقيم الغربية وانها «دفنت الشيوعية الى الأبد». وفي هذه الحالة يمكن النظر في المزيد من المعونات الغربية لموسكو.

وهذه هي الفرصة الذهبية امام وكالة المخابرات المركزية الامريكية لاستئصال الحركات اليسارية في انحاء العالم.. وتصفيتها نهائيا..

وفي مايو الماضي، اعلن روبرت جيتس مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية ان التطورات في الاتحاد السوفييتي السابق جرت خلال الاشهر الثمانية الماضية بخطى اسرع بكثير مما كان يمكن لأي شخص ان يتوقع.. وهي تطورات تمضي في الاتجاه الصحيح.. وقال روبرت جيتس ان الرئيس الروسي يلتسين رجل حكيم للغاية وسياسي متمرس مخلص للدمقراطية.. ولذلك فانه (اي جيتس) متفائل بشأن المستقبل!

غير ان اهم ما اعلنه مدير المخابرات الامريكية امام رابطة السياسة الخارجية في نيويورك، ان هناك مجالات يمكن أن تتعاون فيها المخابرات الامريكية والمخابرات الروسية.

جبل الجليد العائم

وهناك اهداف هامة يسعى وراءها يلتسين في الوقت الحاضر، من بينها اقتلاع جذور الحزب الشيوعي السوفييتي والحيلولة دون عودة نشاطه كحزب معارض في وقت تتدهور فيه شعبية الرئيس الروسي الى الحضيض ويتضح فيه اكثر من اي وقت عجزه عن حل المشكلات المعيشية والاقتصادية المتفاقمة.

والتقارير السرية التي وضعها رجال يلتسين تؤكد ان تفكك واضمحلال الحزب الشيوعي السوفييتي كبنية سياسية على نطاق الأمة قد اكتمل، ومع ذلك فان من السابق لأوانه التحدث عن الهزيمة النهائية لهذا الحزب وعن انهاء الظروف التي تؤدي الى ولادة جديدة لاشتراكية جديدة في روسيا. ويقول مسؤولون في ادارة يلتسين انه تم تطهير جهاز الدولة والقوات المسلحة والشرطة وادارات الامن والمخابرات من عناصر هذا الحزب بصورة رسمية وتم الاستيلاء على حساباته في البنوك وارشيفاته، كما تم سد قنوات التمويل من ميزانية الدولة لأي نشاط يقوم به الحزب، وصودرت ممتلكاته ووسائل اتصالاته ودور النشر التابعة له، وتوقف بطبيعة الحال منذ وقت طويل جمع اشتراكات العضوية، ورغم ذلك كله فان رأس رمح حملة العداء للشيوعية من جانب النخبة السياسية الروسية الحاكمة موجه اساسا - كما اتضح بالفعل - ضد الجزء المرئي من جبل الجليد العائم الذي يسمى الحزب الشيوعي السوفييتي، وهذا الجزء المرئي هو مركز الحزب الذي يتمتع بامتيازات وقادته ومؤسساته، اما الجزء الذي يتوارى تحت سطح الماء، وهو الجزء الاكبر والهيكل «الخفي» للروابط الرأسية والافقية التي تمتد عبر البلاد بأسرها ولا تزال باقية رغم اغلاق مراكز الحزب.. فانها موجودة.

وطبقا لتقديرات الخبراء من جماعة يلتسين فان بقايا الحزب الشيوعي السوفييتي الى جانب الاحزاب السياسية الجديدة التي تنبثق من بقايا ذلك الحزب، هي القوة السياسية الوحيدة المنظمة بدرجة او بأخرى على نطاق الاتحاد السوفييتي السابق بأكمله.

ويذهب بعض مستشاري يلتسين الى حد القول بأن نصيب الكوادر السابقة للحزب الشيوعي السوفييتي في اجهزة السلطة التنفيذية الروسية بلغت ما بين ٤٥ في المائة و ٨٥ في المائة (بعد حظر الحزب ووقف نشاطه) وان هذه النسبة تتزايد!!

ويرى هؤلاء المستشارون ان المنظمات السياسية المؤيدة ليلتسين لا تسيطر على الموقف، كما ان بعض المسؤولين الملتزمين ببرنامج الرئيس الروسي اصبحوا فاسدين ومتورطين في عمليات مشبوهة.

وكما هو معروف فان الحزب الشيوعي السوفييتي عقد مؤتمره العام التاسع والعشرين مؤخرا وانتخب قيادة جديدة في انتظار السماح بعودة نشاطه.

اموال الحزب

ولم يجد رجال يلتسين ما يبررون به تدهور المركز السياسي لرئيسهم وضعف قواعده في الشارع الروسي سوى تقديم تفسيرات بلا دليل حتى الآن.. مثل القول بأن زعماء الحزب نجحوا في سحب كمية كبيرة من المال من خزائن الحزب واستثمروها في مؤسسات تجارية ذات واجهات تحمل اسماء شركات لا علاقة لها بالسياسة (بما في ذلك شركات اجنبية) او وضعوها في حسابات في البنوك تحت اسماء مزيفة او تحت اسماء منظمات او افراد على هامش الحياة العامة.. وقال رجال يلتسين ان بعض العقارات التي كانت تابعة للحزب الشيوعي السوفييتي قد اعيد تسجيلها لتكون من ممتلكات جهات اخرى او اشخاص آخرين.

واشاروا الى ان بعض المجموعات التي «اعلنت» انشقاقها على الحزب.. قد اقتحمت حلبة التجارة مما يعني، من وجهة نظرهم، ان «الحركة الشيوعية الجديدة» في روسيا سوف تستفيد من ركائز تمويل قوية في الوقت المناسب على الأقل.

ويؤكد الخبراء في مجموعة يلتسين انه حتى قبل احداث اغسطس ١٩٩١، كانت توجد خطط لدى قادة



● يلتسين ●

الحزب الشيوعي السوفييتي لاقامة هياكل سرية متشعبة للحزب، «بدعم مالي من الخارج فيما يبدو»!

ومع مضي الشهور لم يقدم رجال يلتسين دليلا ماديا على ما قالوه، وذهبوا الى بنوك سويسرا للبحث عن «اموال وذهب الحزب».. ولم يعثروا على شيء..

وكانت امال يلتسين ومجموعته معلقة على ان اتهام قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي بالقيام بمحاولة انقلابية في اغسطس من العام الماضي تكفي لتشويه تلك القيادة ولتبرير «دستورية وقانونية» مرسوم يلتسين الصادر في نفس ذلك الشهر بحظر نشاط الحزب.. غير ان احداث نهاية العام الماضي كشفت ان يلتسين نفسه هو مدبر الانقلاب الحقيقي لانهاء وجود دولة الاتحاد السوفييتي والاطاحة برئيسها غورباتشوف. وبالتالي اصبحت التهمة الموجهة الى «الانقلابيين» تثير الضحك والسخرية.. ولذلك ليس من المستبعد ان يطلق سراح هؤلاء «الانقلابيين» وخاصة اذا استمر قرار حظر نشاط الحزب.. وهكذا تحولت القضية، في جوّهرها، الان الى قضية الطعن في دستورية الوجود السابق للحزب.. وقضية اموال الحزب. ولم تعد القضية الاخيرة تقتصر على استخدام اموال الحزب في تأسيس شركات داخل روسيا بواجهات غير معروفة استعدادا لتمويل نشاط بقايا الحزب الى المرحلة القادمة.. وانما اتسعت لكي تصبح قضية تمويل الحزب الشيوعي السوفييتي.. لاحزاب وحركات ثورية ويسارية في خارج الاتحاد السوفييتي (السابق).

ثروة من الوثائق

يقول سيرجي اريستوف رئيس فريق المحققين في مكتب المدعي العام الروسي الذي يعكف على قضية «الاموال السرية للحزب الشيوعي السوفييتي ان هناك «ثروة» من الوثائق تؤكد ان مائة واحد عشر حزبا شيوعيا وحركة في اكثر من ثمانين دولة جرى تمويلها بأموال الحزب الشيوعي السوفييتي وقال ان الوثائق تبين ان اكبر كمية من الاموال ذهبت الى الحزب الشيوعي الايطالي والحزب الشيوعي الامريكي والحزب الشيوعي الفرنسي وان كل حزب من هذه الاحزاب تلقى عشرات الملايين من الدولارات نقدا وقال اريستوف ان الحزب الشيوعي السوفييتي لم ينفق روبلا واحدا من خزانته وانما دفع بالعملة الصعبة من ميزانية الدولة وتم تحويل هذه الاموال الى الخارج بطريقة غير قانونية..

فلسطينيون «ارهابيون»

وانتقل الحديث بعد ذلك الى حركات المقاومة الفلسطينية.

فقد اعلن سيرجي شاخراي احد كبار مساعدي الرئيس يلتسين وممثله امام المحكمة الدستورية التي تنظر في قضية الحزب الشيوعي في موسكو ان الحزب الشيوعي السوفييتي السابق قام بتقديم المال والسلاح الى المنظمات الارهابية الدولية وقال ان هناك وثائق ومستندات تدل على قيام الكي جي بي (المخابرات السوفييتية) لجماعة فلسطينية متطرفة للقيام بأعمال ارهابية وشن هجمات ضد شخصيات امريكية واسرائيلية في منتصف السبعينات واضاف بأنها ليست الوثائق الوحيدة التي تثبت العلاقة بين الحزب الشيوعي وشبكات الارهاب الدولية فهناك الالاف من الوثائق. ورفض سيرجي شاخراي ان يقدم ايا من تلك الوثائق مكتفيا بقراءة جزء من وثيقة بتاريخ ١٦ مايو ١٩٧٥ تقول بأنه تم تسليم السلاح الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومركزها سوريا قبل الموعد المحدد بيومين (الملاحظ ان الاعلام الروسي يطلق على الفدائيين الفلسطينيين الأن صفة الارهابيين).

في تلك الأثناء، كانت مجلة «وي ماي» الاسبوعية التي اسسها في فبراير الماضي الرئيس يلتسين.. والتي تصدر عن مؤسسة هيرست الموالية للحكومة الروسية تنشر وثائق حول علاقة الحزب الشيوعي السوفييتي بالمنظمات الارهابية الدولية ومن امثلة محتويات هذه الوثائق ان رجل الصناعة الامريكي والمليارديير الراحل ارماند هامر الذي ارتبط بصداقة شخصية متينة مع فلاديمير لينين مؤسس الدولة السوفييتية في العشرينات استغل هذه الصداقة في التنقيب عن ثروات طبيعية بجبال الأورال وانه حقق ارباحا تقدر بحوالي ٣٤ الف مليون دولار امريكي انفقها بمقتضى اتفاق مع لينين في تأسيس حزب شيوعي في امريكا.. والحقيقة ان هامر ساعد الدولة السوفييتية الفتية على مكافحة المجاعة وارسل مساعدات الى مواطنيها وقام بصفقات تجارية نزيهة وقد توفي الرجل عن عمر يناهز ٩٢ عاما في سنة ١٩٩٠ مخلفا امبراطورية شاسعة في دالاس ولم يحدث ان التحق في يوم من الايام بعضوية الحزب الشيوعي الامريكي الذي تدعي المجلة انه مؤسسه!

وتضم ملفات الحزب الشيوعي السوفييتي مليون وثيقة يعود بعضها الى عصر لينين الذي توفي عام ١٩٢٤ ويتم فحص ٢٠٠ وثيقة في اليوم على ايدي رجال يلتسين اي ٧٠ الف وثيقة في السنة.. وبذلك يستغرق الفحص خمسة عشر عاما.

وخلال هذه الاعوام.. يمكن التشويش على امور كثيرة دون ان يعرف الناس الحقيقة الكاملة حول تساؤلات عديدة.

● هل كانت الدولة السوفييتية هي التي تدفع اموالا ام الحزب؟

● هل هؤلاء الذين دفعت لهم الدولة او الحزب مجرد عملاء للمخابرات السوفييتية وليست احزاب او حركات ثورية؟

● اشتهر الحزب الشيوعي الايطالي بمواقفه الاستقلالية الحادة وبخلافه مع موسكو في معظم سياساتها.. فكيف كان يحصل على تمويل منها؟

الوية حمراء؟

لقد قام فالنتين ستيبانكو المدعي العام الروسي بزيارة لايطاليا للتحري عن تمويل الحزب الشيوعي السوفييتي لاعوانه. وسلم وثائق لجهات التحقيق الايطالية وتشير هذه الوثائق الى ان تسعة عشر مسؤولا قياديا في الحزب الشيوعي الايطالي تلقوا تدريبا خاصا في موسكو عام ١٩٧٤ على الكتابة بالشيفرة والتنكر واستخدام جهاز ارسال (!!)

والمعروف ان الحزب الشيوعي الايطالي حزب علني وكان في وقت من الاوقات اقوى الاحزاب الشيوعية في اوروبا الغربية وصاحب اكبر عدد من المقاعد في البرلمان فهو ليس حزبا سريا يعمل تحت الارض لكي يستخدم الشيفرة والتنكر.. ومن هنا لم تجد الصحف الايطالية تفسيرا للوثائق الروسية سوى ان هؤلاء الافراد الذين تلقوا التدريب الخاص ليسوا سوى ارهابيين من جماعة الالوية الحمراء. غير ان المدعي العام الروسي نفى ذلك.

ومع ذلك فان قيادات الحزب الشيوعي السوفييتي والاحزاب الشيوعية المذكورة على السواء مثقلة بالفساد وبالفاسدين.. الا ان هناك من يريد ان ينتهز الفرصة لتحقيق مصالح اخرى مثل القضاء على فرص ظهور معارضة يسارية قوية في روسيا واقتلاع الحركات اليسارية المناهضة للهيمنة الامريكية المطلقة في بقاع اخرى من العالم ويمكن استخدام وسائل التشهير وتلطيخ السمعة لتحقيق هذا الغرض..

ان مجلة شبيجل الالمانية تتوجه الآن الى فلاديمير سيميسشاستني مدير الكي جي بي الاسبق لكي تسأله عن دور المخابرات السوفييتية في اغتيال الرئيس الامريكي الاسبق جون كنيدي فهي فرصة مواتية لتبرئة المخابرات الامريكية من دورها في هذا الشأن.

وكل من يريد ان يعارض سياسة الولايات المتحدة حتى لو كان من مواطني امريكا اللاتينية.. يمكن ان يجد الحاوي الروسي قد اخرج له من جرابه ما يمكن ان يسميه وثيقة تصلح لتلويث سمعته والى ان تظهر الحقيقة، ويتضح ان الشخص نظيف.. تكون حملة التشهير قد حققت هدفها ومجالات التعاون بين المخابرات الروسية والامريكية عديدة كما قيل..

حزب مستقل عادي

والدليل على ان حكاية الوثائق يجري استغلالها الى ابعد الحدود، هو ما قاله الكسندر ميلنيكوف السكرتير السابق للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي امام المحكمة الدستورية: فقد اصر على القول بأن حزبه يختلف عن الحزب الشيوعي السوفييتي فهو «حزب سياسي عادي» وليس جزءا من كيان الدولة، كما ان الحزب الشيوعي الروسي سعى لكي يكون مستقلا منذ البداية عن الحزب الشيوعي السوفييتي، ولم تكن لديه حسابات بالعملة الصعبة، ولم تكن له ميزانية وقد تأسس عقب الغاء المادة السادسة من الدستور والتي كانت تنص على الدور القيادي والمرشد للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي. بل لقد تأسس ليكون حزبا معارضا واصبح كذلك بالفعل.. وتساءل الرجل: بأي حجة - اذن - يتم حظر نشاط هذا الحزب الجديد؟

التساؤل في موضعه.. ما دام الحديث السائد في موسكو الآن يدور حول انتصار الدمقراطية والمجتمع الدمقراطي ذلك ان الدول الغربية «المتحضرة» تطبق نظام التعددية وتوجد بها احزاب شيوعية ولا يستطيع رئيس الدولة ان يصدر مرسوما بحظر نشاط اي حزب سياسي ولذلك اعلن «بيوتر ابوفين ابجيدس» المعارض السوفييتي السابق، الذي اضطر الى الهجرة من الاتحاد السوفييتي بسبب تعرضه للاضطهاد من جانب السلطات السوفييتية، ان حظر نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي انما يخدم قيادة ذلك الحزب اللامبدئية وان القاء اللوم على اعضاء الحزب العادين والحزب بأكمله.. يحول

● البقية على صفحة ٩ ●

(«الأهالي» ٩٢/٧/٢٩)

رسالة الى رفيق متلبك (٤)

● بقلم: نمر مرقس ●

● تحدثت اليك يا رفيقي في الرسالة السابقة عن اهمية الحزب - حزب الكادحين والمضطهدين الطليعي. واود في ما يلي ان اتحدث اليك عن جوانب اخرى لا يمكن ان يستكمل هذا الحزب بدونها قوامه ولا ان يقوم بدوره التاريخي.

ان ما يميز هذا الحزب (ولا فرق ان كان يحمل اسم الشيوعي او اية تسمية اخرى. مع ان رأيي الشخصي ان ليس هناك من تسمية اصح واكثر دلالة وارقى من اسم الشيوعي) هو ثلاثة اقانيم مترابطة ومتفاعلة ولا انفصام بينها. وهي التالية:

اولا: انه يسترشد بالنظرية الثورية الارقى في تحليل وتفهم واقع المجتمع وتناقضاته وقوانين تطوره. وعلى ضوء ذلك يضع سياسته العينية تجاه كل قضية او حدث. وهذه النظرية هي الماركسية اللينينية.

ثانيا: انه يقوم على اسس تنظيمية خاصة تنطلق من مبدأ جوهري هو المركزية الدمقراطية. وهذه المركزية الدمقراطية «المخيفة» هي التي تجعله من القمة الى القاعدة وبالعكس جسما واحدا موحدا ومتفاعلا ونشيطا. وهي التي تصقل اعضاءه ومنظماته وهيئاته بالانضباط الواعي، وتؤهلهم للصمود في وجه العدو العاتي. وسأتحدث عن هذا المبدأ في تنظيمنا لاحقا وبتوسع.

ثالثا: ان يربط النظرية - المعرفة - بالعمل الملموس بين الجماهير ولصالحها. معرفة وفهم النظرية اذا لم يقترنا بالعمل الملموس لا يكون لهما اية قيمة. ويغدو الحزب - اذا اصيب بهذا المرض - منتدى للنقاش الذي لا طائل تحته.

ان الاخلال بأحد هذه الاقانيم يؤدي ايها الرفيق العزيز الى الاخلال بوحدتها وتناسقها، ويتأذى من ذلك الحزب ودوره.

ومن يريد ان يبحث عن اسباب الازمة في حزبنا، وكذلك في احزاب مثيلة عصفت بها الزمات، فسيجد المنشأ في الاخلال الذي جرى في هذه الاقانيم - بعضها او كلها.

ان ثلاثة هذه الاقانيم مترابطة ومتفاعلة كما اسلفت. فاذا انعدم او ضعف الفهم النظري عندي انا عضو هذا الحزب فان ذلك سيؤدي الى ضعف وعدم رسوخ اقتناعي الشيوعي. وعدم اقتناعي الكافي يؤدي الى ضعف في حماسي بتنفيذ العمل الملموس. وعدم مشاركتي في العمل الملموس سينشئ عندي الشعور بالا قيمة لكوني عضوا في الحزب. وعندها تهون علي عضويتي، فاتخلى عنها يائسا او مرتدا عند نشوء اية ازمة عامة او ضيقة. فكم بالحري يكون وضعي اذا ما اضفنا الى ذلك كل ما يواجهه الانسان في مجتمعنا من ضغوطات ومغريات واضاليل العدو الطبقي واحتياجات المعيشة المنهكة التي يفرضها نظامه؟!

نعم. ليس السبب في ما اصابنا ويصيبنا (واصاب غيرنا من الاحزاب

● ماركس ●

الشيوعية) هو اخطاء في النظرية او لأنها غدت قديمة، ولا هو متعلق بصلب تنظيمنا. فالشيوعية كنظرية ليست بتعاليم جامدة، وانما هي قواعد علمية للانطلاق وللتحليل وللاستنارة.

وكما كان ممكنا كشف وتحليل تناقضات المجتمع بشكل صحيح باستخدام اسلافنا لهذه القواعد، فانه يمكن اليوم ايضا واستنادا الى هذه القواعد تحليل وفهم تناقضات المجتمع المعاصر بشكل صحيح ولفائدة نشاط الشيوعيين في سبيل تطوير ودفع نشاط الجماهير الكادحة.

اما الادعاء بأن تنظيمنا القائم على المركزية الدمقراطية هو السبب في الازمة، فاني اطرح مقابله ادعائي بأن تطوير العدو الطبقي لوسائل قمعه وتضليله، وصيرورته لذلك اكثر قدرة من اسلافه، يستلزم من الشيوعيين تمسك اشد بكل ما تعنيه المركزية الدمقراطية من انضباط ويقظة وتفاعل ووحدة عمل.

والآن اسمح لي ان اكشف الزيف في الادعاءات الكثيرة التي نشرت وتنشر الوهم بأن المركزية الدمقراطية «بعبع مخيف». واسمح لي قبل هذا، وحتى ادعم مساندتي بلا تحفظ لهذا المبدأ الاساسي لتنظيمنا ان اشير باختصار الى فارق اساسي بين حزبنا وبين باقي الاحزاب في المجتمع الرأسمالي كما المجتمع في اسرائيل.

ان ايا من تلك الاحزاب يستطيع ان «يسمح لنفسه» بأن تكون العضوية فيه فضفاضة، وغير محددة ولا مشروطة. فجميع تلك الاحزاب تخدم مصالح الطبقة الرأسمالية المتسلطة. ولا فروق كبيرة، جوهرية، بينها. فمنها من يخدم مصالح تلك الطبقة على المكشوف، ومنها من يخدمها متسترا تحت يافطة «حزب عمال» او «حزب عمل» او «حزب اشتراكي» او «حزب دمقراطي».

وهذه الاحزاب، من الصنفين، بيدها اجهزة السلطة، القمعية والاعلامية التضليلية. وبيدها المال وما يضمنه لها المال. فما حاجتها الى اعضاء محددين وملتزمين بالنشاط العملي المثابر وبالانضباط ؟!

ويستطيع اي من هذه الاحزاب ان يسمح لنفسه بقيام مجموعات وتكتلات متصارعة في داخله، او معسكرات (كما هو دارج في بلادنا) «تردح» لبعضها من على شاشة التلفزيون (تجسيدا للدمقراطية طبعا!!). فمثل هذا «يسلي» الجماهير وينسيها ما هي فيه، ولا يضر النظام الرأسمالي «بخمشة». واذا فشل هذا المعسكر وفاز ذاك، واذا فشل هذا الحزب ونجح ذاك في الانتخابات البرلمانية، فلا ضير في ذلك للنظام. فجميعهم في خدمته.

واما حزبنا يا رفيق، حزب العمال والجماهير الكادحة والمضطهدة، الحزب الذي اخذ على عاتقه مهمة تنوير وتوحيد ضحايا النظام الرأسمالي وقيادتهم نحو تحررهم وتحرير كامل المجتمع من استبداد هذا النظام، فلا يستطيع ان يسمح لنفسه بكل ما مر. لأن كل رأسمال هذا الحزب هو مبادئه وتنظيمه ونشاط وتضحيات اعضائه ومؤيديه. ولا ادوات ولا اجهزة بيده سوى ما يصنعه بفضل دعم اعضائه ومؤيديه.

ولهذا يحتاج هذا الحزب الى تنظيم من نوع خاص قائم على مبدأ المركزية الدمقراطية «القاسي والمخيف».

ارجو صبرك عليّ ايها الرفيق. فانا اكاد اسمعك تقول لي: هذا كلام معاد.. او «اجترار للقديم» او.. هذا «جمود عقائدي»! فياما سمعت وياما قرأت مثل هذه الاوصاف من دعاة التجديد. هؤلاء الدعاة الكثيرون الذين لا يريدون الافصاح عن الجديد الذي يريدونه ولا ان يحددوه!

الم تقترح انت مقارعة الحجة بالحجة والموقف بالموقف؟ يا مرحبا يا مرحبا. وهذا ما احاول انا فعله من منطلق قناعاتي. فيا ليت «دعاة التجديد» يفصحون عما يقصدونه بالتجديد عينيا. يعني اولا.. ثانيا.. ثالثا.. الخ، حتى نفهم عليهم فنقتنع او نقارعهم الحجة بالحجة، اما ما داموا لا يفصحون فمن حقي اتهامهم بأنهم لا يريدون تنظيما فعالا للحزب، ويحجة ان التنظيم «قاسي» غير المقنعة. تماما كما لا تستطيع اقناعي ولا اقناع سواي عندما تكتفي باتهامي «بالجمود العقائدي» و «بالاجترار» دون تقديم الحجج.

من يريد تحقيق هدف ضخم يا رفيق، عليه ان يعد لذلك ما يكفي من القوى والقدرات. (وصيغة المفرد في كلامي هذا يعني المجموع). ترى هل يستطيع شخص ان يرفع «شرعة» مائتي كيلوغرام اذا كان مترهل العضلات؟ (لا تؤاخذني. فقد استعملت هذا التشبيه المبسط سابقا فاتهمني «دعاة التجديد» المرتدون «بالتسطيح»! وهل تكفي تهمة التسطيح هذه لأن تكون حجة مقنعة؟!)

ان الجسم السياسي - الحزب - المترهل التنظيم لا يقوى على حمل المهمة الضخمة التي هي مهمتنا. فلنتنازل عن هذه المهمة، وعندها لا حاجة لهذا الحزب ولهذا التنظيم. (من جهتي لست من المتنازلين عن ذلك ابدا).

ان رفع الشعار او اعلان الهدف بحد ذاته ليس هو القضية. وانما القضية هي اعداد وتطوير القوة البشرية القادرة على تطبيق هذا الشعار او تحقيق هذا الهدف.

فلتعلن صباح مساء انا نريد تخليص الجماهير من استبداد النظام الرأسمالي وكل موبقاته. ولكن ذلك يبقى كلاما لغوا اذا لم نصحبه بالنشاط اللازم لبناء وتنظيم القوة الطليعية القادرة على مقارعة العدو، وعلى بناء وحدة الجماهير الواسعة ذات المصلحة في انجاز تلك المهمة.

ان الحزب المترهل التنظيم، وحتى لو حلف اغلظ الايمان بأنه يريد تغيير المجتمع جذريا، ليس بالحزب الجاد في ما اعلن. وحزب كهذا يفتح الابواب امام اجهزة العدو لاختراقه و «ان تلعب به الكورة».

وعلى ما تقدم فان تحديد العضوية - تحديد واجبات وحقوق العضو - في حزب كحزبنا هو امر حاسم. فبعد ان اقتنع العضو باهداف وسياسة الحزب العامة، ينبغي ان يعرف بأن عليه واجبات وله حقوق. ومقابل تمسك الحزب بأن يؤدي عضوه واجباته، فليتمسك العضو بحقوقه كاملة. وواجب الحزب ان يحميها له.

مركزية ومقابلها دمقراطية، ولكنهما غير منفصمتين، بل انهما مترابطتين متفاعلتين. ومن لا يطيق تأدية الواجبات ويريد التمتع فقط بالحقوق، فانه غير مؤهل للعضوية في هذا الحزب.

وفي رأس حقوق العضو في حزبنا، حقه في النقاش الحر حول سياسة ومواقف الحزب من كل قضية وحدث، وكذلك حول تنظيمه وحياته الداخلية. وهذا يعني ان يطرح اراءه واقتراحاته داخل الاطار الحزبي الذي ينتسب اليه (المنظمة او الهيئة الحزبية) وان يعمل على اقناع رفاقه بها. ولكن بالمقابل وبعد ان يمارس كل واحد حقه هذا في الاطار الباحث، ويجري الحسم باتخاذ القرار العيني (بالاجماع او بالاكثرية) فعلى العضو، كل عضو، ان ينفذه حتى ولو لم يقتنع به.

تعددية الآراء.. «بلوراليزم».. اهلا وسهلا. ولكن داخل الاطار الحزبي فقط. وفوق هذا إحتفظ برأيك الذي لم تستطع اقناع رفاقك به، ودافع عنه في كل موقع ومكان مناسب داخل الحزب. ولكن عليك ان تنفذ قرار الاكثرية وتلتزم به.

دمقراطية ومركزية، او مركزية ودمقراطية، ولكن غير منفصمتين، ولا واحدة على حساب الاخرى.

هكذا تقوم وتضمن وحدة العمل في الحزب. وبدون هذه لا يمكنه بناء وحدة الجماهير. فهذه الجماهير اذا رأت الحزب منقسما على ذاته، ويظهر امامها بأكثر من رأي وموقف، تصاب بالبلبلة، وبدلا من ان تتوحد بتأثير نموذج الحزب ونشاطه فانها تتفسخ وتيأس. فيسهل على العدو الطبقي ان يبلغ مآربه منها، بعد ان بلغ مآربه من طليعتها.

هذا بعض ما تعنيه المركزية الدمقراطية يا رفيق. واما البقية ففي رسالة مقبلة.

الولايات المتحدة

● تتمة من صفحة ٨ ●

الانظار بعيدا عن الحيل القذرة لقيادته.

ووجه ايجيدس - الذي ترأس في الغرب لجنة الدفاع عن العالم السوفييتي المعارض اندريه ساخاروف - نداء الى المحكمة الدستورية يعلن فيه تأييده لثمانية عشر مليون عضو عادي في ذلك الحزب. واتهم ايجيدس.. القيادة الروسية الحالية بأنها تضطهد الاعضاء العاديين لكي لا يلتفت الشعب الى الشرور والجرائم التي ترتكبها الحكومة الجديدة. واشار ايجيدس الى اعتداءات يلتسين على الدستور، والى معاداته للثورة حتى انه القى بالجماهير الشعبية في هاوية الفقر والجوع ودمر سوفييتات نواب الشعب.

ضغوط على المحكمة

ويؤكد ايجيدس ان جماعة يلتسين تمارس ضغطا على المحكمة الدستورية، بينما الصحافة والتلفزيون يرابان الموقف ويساريان اتجاه الريح.

واغرب الاشياء ان فقهاء يلتسين يعتبرون ان مرسوم حظر الحزب الذي اصدره.. هو مرسوم دستوري تماما لأنه يستند الى قرار من الحكومة الروسية في العاشر من يوليو عام ١٩٣٢ (اكرر ١٩٣٢) بشأن الجمعيات والاتحادات.

وتقول آنا مالشيفا السكرتيرة الصحفية للمحكمة الدستورية ان بعض الشخصيات في حكومة يلتسين تحاول الضغط على المحكمة (من اجل اصدار حكم باستمرار الحظر على الحزب الشيوعي عن طريق التلميح بتخفيض في ميزانية المحكمة اذا لم يلتزم القضاة بخط الحكومة.

وهناك من يحاول - باخلاص - توجيه نظر المحكمة الى سؤال هام: اي حزب هو الذي يمثل امام المحكمة؟ هل هو الحزب الذي بدأ طريق «البيريسترويكا» وتعميم الدمقراطية.. ام الحزب الآخر الذي قاد حملات التطهير سيئة السمعة في الثلاثينات؟ ولا يوجد رد على هذا السؤال حتى الآن.

يقول المؤرخ الروسي روي ميد فيديف الذي كان معارضا شديدا للسلطات السوفييتية ولسياسات ستالين وبريجنيف:

لا بد من القاء اللوم على حزب المحافظين بسبب سياساته الاستعمارية في مطلع القرن العشرين، كما ان الحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة يتحملان مسؤولية حرب فيتنام. وقد ساند الحزب الاشتراكي الفرنسي الحرب الاستعمارية في الجزائر والعدوان على مصر عام ١٩٥٦ مع بريطانيا واسرائيل.. ورغم المجازر وعمليات الابادة التي وقعت من جراء سياسات كل حزب من تلك الاحزاب.. فان النتيجة التي ادت اليها اقتصرت على تغيير قيادات تلك الاحزاب ولم يصل الامر الى حد حل هذه الاحزاب نفسها».

ولكن يلتسين يسعى وراء اشياء اخرى. انه يساعد واشنطن على العمل من اجل اسقاط نظام حكم فيدل كاسترو في كوبا واية حكومات «متمردة» وفي الضغط على كوريا الشمالية. وقد قرر يلتسين مؤخرا منح اللجوء السياسي لطالب كوري شمالي يدعى كيم مين تسي واحتجت كوريا الشمالية على ذلك لأن الطالب المذكور مطلوب القبض عليه بسبب انشطة اجرامية في بلاده وضد مواطنيه في روسيا وقال سفير كوريا الشمالي في موسكو ان منح هذا الشخص اللجوء يعني ان روسيا تأوي مجرمين. واصرت وزارة الخارجية الروسية على اعتبار الطالب لاجئا سياسيا. وقد حدث ذلك في الوقت الذي يرفض فيه يلتسين بضراوة منح هونيكر (زعيم المانيا الشرقية السابق) اللجوء السياسي رغم ان الرئيس (السابق) غورباتشوف هو الذي منحه اللجوء. ورغم ان الرجل يحتضر وعلى حافة الموت.

الأسياد الحقيقيون

ان معاداة المعارضة اليسارية او الاشتراكية في روسيا وخارجها.. مسألة جوهرية بالنسبة للقيادة الروسية الحالية فهذه القيادة لا ترحب الا بالامريكيين واصدقائهم واتباعهم. والموقف الشرس من جانب القيادة الروسية في مواجهة المعارضة الحقيقية يرجع الى اسباب عديدة اهمها ان الانتاج الصناعي الروسي هبط بنسبة ١٣.٢ في المائة خلال الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام وفقا للأرقام الرسمية.. ولأن المافيا قد استولت على السلطة في موسكو وقامت بتقسيم مناطق النفوذ في العاصمة الروسية فيما بينها وباعت لبعضها افضل الاجزاء والقطاعات ولم تعد المافيا في حاجة الى ستار من الدخان يحمل اسم «الدمقراطية» والانتظار على محاولة انقلاب اغسطس من اجل تمرير انشطتها السرية. ويتحدث الصحفي الروسي يوري تيكوشيخين عن الاسياد الحقيقيين لموسكو.. ويزيح الستار عن فضائح هائلة.. ابطالها عمدة العاصمة ومدير اعمال غورباتشوف السابق وجنرال كبير بوزارة الداخلية.. اصبح بعضهم من كبار اصحاب العقارات ويقضي آخرون عطلاتهم في الولايات المتحدة وبريطانيا مع زوجاتهم.. ويقول الصحفي تشيكوشيخين ان هؤلاء الاسياد اقوى من القوانين وهم تحت حماية شخصيات مسؤولة وانهم يضعون ايديهم على ثروات موسكو الرئيسية . الارض - المباني - المنظمات - وسائل الاعلام.. وانهم مستعدون «لمقاومة» الدمقراطية.

مراكز الفساد

وفي المركز الاعلامي لوزارة الداخلية الروسية.. علم الصحفيون ان هناك حوالي . . ٢٦ مجموعة اجرامية منظمة نشطة الان في روسيا وان ٤٨٥ مجموعة منها ترتبط بعلاقات وثيقة مع السلطة عن طريق الفساد وان حوالي مائة مجموعة تتمتع بحماية مباشرة من المسؤولين وان ٢٥. من ممثلي الحكومة المحلية يربطون بين مناصبهم وبين متطلبات العمل التجاري الخاص رغم ان ذلك محظور قانونا. ويوجد بين الـ (٢٥.) ١٥٧ من الممثلين المنتخبين على كل المستويات و ٦٥ من رؤساء الشركات والمؤسسات الكبرى:

ويقول مسؤول مكافحة المخدرات في موسكو ان العاصمة الروسية اصبحت مركزا رئيسيا لتهريب المخدرات وان تعاملات عصابات المافيا مع تجارة المخدرات.. تجري على قدم وساق وان هذه العصابات تغسل اموالها (تضفي عليها الشرعية). من خلال الخصخصة (تحويل مؤسسات القطاع العام الى قطاع خاص).

واستمرار هذه الاوضاع في روسيا يحتم القضاء على اية اشكال دمقراطية يمكن ان تحاصر الفساد وتخنقه واستمرار هذه الاوضاع يطلق ايدي القيادة الروسية في معاملاتها الخارجية. (حزبان روسيان معارضان احدهما محظور هما اللذان احتجا على الاعلان عن زيارة فردريك دي كليرك رئيس نظام جنوب افريقيا العنصري لموسكو).

واذا كانت واشنطن تريد ان تضمن لنفسها السيطرة المنفردة لاحقاب طويلة قادمة فانه لا بد من قطع الطريق على مراكز المعارضة الحقيقية سواء داخل روسيا او خارجها وخاصة بعد ان سقطت اوهام كثيرة في الاشهر الاخيرة في داخل روسيا وفي شرق اوروبا حتى ان الحديث قد بدأ عن الحنين الى الماضي رغم فظائعه وسلبياته الكثيرة واخطائه الفادحة. ومن هنا فان يلتسين نفسه هو الذي يواجه المأزق الحقيقي ويواجه مصاعب كبرى امام الغضب الشعبي. ولذلك حديث آخر.

الحكومة المصرية تشدد الخناق على المتطرفين الاسلاميين

* اعتقال ٣٠٠ اصولي في محافظة قنا * اعتقال ٢٠ اصولياً في الاسكندرية من بينهم اصوليان سوداني واردني * فرض حظر التجول على مدينة ديروط، لليوم الخامس على التوالي *

● القاهرة – وكالات الانباء – بدأت اجهزة التحقيق المصرية، امس السبت، باستجواب ٢٠ من اعضاء الجماعة الاسلامية الذين القي القبض عليهم في ٣ شقق في مدينة الاسكندرية بتهمة الوقوف خلف اعمال العنف التي شهدتها محافظة قنا مؤخراً.

ويجري التحقيق مع احد العناصر الاصولية في السودان وآخر ينتمي الى الحركة الاسلامية في الاردن جرى اعتقالهما في الاسكندرية حيث تتهمهما اجهزة الامن المصرية بأن لديهما اتصالات مع الاصوليين في مصر لتنسيق المواقف في ما بينهم.

وكانت مصادر مصرية مسؤولة في وزارة الداخلية قد اكدت ان عدد الاصوليين المعتقلين في محافظة قنا قد بلغ نحو (٣٠٠) عنصر حتى الآن من بينهم ٩٢ عنصراً تم اعتقالهم بموجب قرار خاص من وزير الداخلية بدعوى خطورتهم على الامن العام.

من جهة اخرى وفيما لا يزال حظر التجول مفروضاً على مدينة ديروط لليوم الخامس على التوالي توجه نحو الفين من قوات مكافحة الشغب للبحث عن العناصر الاصولية الهاربة في اسيوط.

واكد مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ان قوت الامن بدأت بالاستعانة بالمروحيات لتمشيط المرتفعات الجبلية في المنطقة التي لجأ الاصوليون إليها.

مقتل ٢١ شخصاً وتشرد مليونين آخرين بسبب الفيضانات في الهند

● نيودلهي – ذكرت وكالة الانباء الهندية «برس تراست»، امس السبت، ان واحداً وعشرين شخصاً لقوا حتفهم وتشرد حوالي مليونين آخرين من سكان شرق الهند اثر فيضانات اجتاحت ولاية اوريسا.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في هذه الولاية ان عشرة من الضحايا جرفتهم مياه الانهر التي فاضت وستة لقوا حتفهم عندما انهارت منازلهم فيما ضربت الصواعق خمسة آخرين منذ بدء الفيضانات في الثالث والعشرين من تموز الماضي.

واضافت ان الفيضانات غمرت حوالي (١٢٠٠) قرية في هذه الولاية الساحلية مما ادى الى تشريد مليوني شخص غالبيتهم من الفقراء.

الرئيس السوري:

ما تريده اسرائيل يشكل مقدمة لحرب حديثة

● حافظ الاسد ●

● دمشق – «و.ص.ف.» – طلب الرئيس السوري، حافظ الاسد، من اسرائيل تقديم الدليل على «رغبة حقيقية بالسلام» واعتبر ان ما تريده اسرائيل يشكل «مقدمة لحرب حديثة».

واكد الرئيس السوري في كلمة لمناسبة عيد الجيش نشرتها الصحف امس السبت، ان «الكرة الآن في ملعب اسرائيل التي عليها ان تقدم الدليل على رغبة حقيقية في السلام».

وتأتي تصريحات الرئيس السوري بعد اسبوعين على تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة وقبل الموعد المتوقع لجولة جديدة من المفاوضات الثنائية الاسرائيلية – العربية في ٢٤ آب بعد خمس جولات لم تسفر عن نتيجة ملموسة.

وقال الاسد «ان ما ظهر من مواقف اسرائيل حتى الآن يدل على انها تريد من العرب تسوية تحفظ لها الاراضي العربية المحتلة وتمنحها القدرة على التوسع مجدداً متى شاءت وتمكنها من اغتصاب الحقوق العربية».

واضاف ان «ما تريده اسرائيل ابعد ما يكون عن السلام بل هو مصدر حقيقي للتوتر ومقدمة لحرب حديثة».

واكد الرئيس السوري ان سوريا «ستواصل العمل من اجل السلام ولكننا سنظل يقظين متنبهين للغدر».

الاخبار الاخيرة كانت عتيقة في اذاعة لندن

● بون – «و.ص.ف.» – اعلنت الشرطة ان سبعة اشخاص على الاقل لقوا حتفهم واصيب عدد آخر بجروح صباح السبت في حادث اصطدام بين حافلتي ركاب هولندية وتشيكوسلوفاكية على الطريق السريع بين نورمبورغ وويرزبورغ في جنوب المانيا.

واوضح المصدر ذاته ان الحافلة الهولندية اجتازت لاسباب لم تعرف القسم من الطريق المخصص للسير بالاتجاه الذي تسير فيه وصدمت مقدمة حافلة تشيكوسلوفاكية تسير في الاتجاه المعاكس. وافادت الحصيلة الاولية لاجهزة الاسعاف عن مقتل (٧) اشخاص واصابة عشرة على الاقل بجراح خطرة.

مقتل سبعة اشخاص في اصطدام بين حافلتي ركاب في المانيا

● لندن – «و.ص.ف.» – لا شك وان مستمعي «هيئة الاذاعة البريطانية» (بي.بي.سي) اعتقدوا صباح امس السبت، بأن التاريخ يعيد نفسه لدى استماعهم الى نشرة اخبار الساعة العاشرة.. فالاذاعة الوطنية البريطانية بثت خطأً تسجيل لنشرتها الاخبارية صباح الجمعة.

وهكذا فان الذين فاتتهم قراءة الصحف والاستماع الى اخبار الاذاعة والتلفزيون علموا بتأخير ٢٤ ساعة ان قنبلتين حارقتين انفجرتا بمركز تجاري في مدينة صغيرة شمال لندن وان ارباح مصرف لويدز ارتفعت في النصف الاول من العام الجاري.

وقدمت الـ «بي.بي.سي» المعروفة بدقتها اعتذارها الى المستمعين مؤكدة ان تحقيقاً سيجري لتحديد اسباب هذا الخطأ.

واشنطن تواصل تهديداتها

● تتمة من صفحة ١ ●

الحربجية الامريكية للعراق، اعلنت وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون»، الليلة قبل الماضية، ان واشنطن قررت ارسال حوالي الفين واربعمئة جندي امريكي الى الكويت اضافة الى القوة الموجودة هناك التي تعد بالالوف! وقال دبلوماسي امريكي ان قرار ارسال القوات كان مقررا لشهر ايلول القادم، لكن قرار تقديم الموعد «له علاقة بما يحدث حاليا في العراق»!

وزعمت وزارة الحربية الامريكية ان هذه القوة ستشارك في احدى جولتين من المناورات التي ستجري بين القوات الامريكية والقوات الكويتية(!!) خلال الشهر الجاري.

وقالت مصادر امريكية ان الولايات المتحدة ترمي بذلك الى تذكير الرئيس العراقي صدام حسين بان الخيار العسكري ما زال قائما ضد العراق رغم حل الازمة الاخيرة بين الامم المتحدة والعراق سلميا. كما قال مصدر في «البنتاغون»، طلب عدم الكشف عن اسمه، ان ارسال القوات هي «رسالة» الى الرئيس العراقي!!

وتتحدث الانباء عن ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، بان معنيا بشن عدوان جديد على العراق لرفع اسهمه الانتخابية. لكنه، حاليا، يواجه معارضة مع بعض الحلفاء الغربيين وكذلك من مستشاريه المقربين.

وتعقيبا على خطوة امريكا هذه قال نائب الرئيس العراقي، طه ياسين رمضان، امس السبت، بان العراق سيواجه اي «عدوان جديد» بمزيد من «القوة والصلابة». وصرح وزير الدفاع العراقي علي حسن المجيد بان الجيش العراقي «افضل استعدادا من اي وقت مضى للتصدي لاي عدوان يستهدف العراق».

وعلى الصعيد ذاته قال دبلوماسي امريكي في الكويت ان «تمرينا» امريكيا – كويتيا آخر سيبدأ بعد غد الثلاثاء في الكويت ويستمر حتى التاسع عشر من الشهر الجاري. وسيشارك فيه حوالي الفي عسكري امريكي ينتمون في شكل خاص الى مشاة البحرية والقوات البحرية الامريكية. ويشتمل هذا «التمرين» على تدريبات لاستخدام بطارية لصواريخ «باتريوت» (مؤلفة من ثماني قاذفات و٦٤ صاروخا واجهزة اتصال ورصد) ركزت الخميس الماضي في الكويت!

وفي هذه الاثناء ما زال «شبح» صدام حسين يحوم حول الرئيس الامريكي. فقد امهل اعضاء دمقراطيون في الكونغرس ادارة بوش خمسة ايام لتسليم وثائق تتعلق بطبيعة علاقات الولايات المتحدة مع العراق قبل حرب الخليج. وقد طلب الدمقراطيون بالفعل من محقق خاص التحقيق في الفضيحة التي تهدد باضعاف اقوى عنصر في حملة بوش لاعادة انتخابه. اذ يتهم النواب الدمقراطيون الرئيس الامريكي بارتكاب مخالفات، منها ان واشنطن تجاهلت أدلة في اواخر الثمانينات على ان العراق اشترى «بصورة غير مشروعة» معدات عسكرية امريكية بقروض زراعية مولتها الولايات المتحدة.

ويشار الى ان الولايات المتحدة كانت ارسلت الى البحرين صواريخ «باتريوت». كما ان خبراء امريكان يتواجدون حاليا في اسرائيل لفحص «التحسينات» التي ادخلت على هذه الصواريخ. وضمن هذه المهمة تم نشر صواريخ «باتريوت» في مركز البلاد، زعمت المصادر الاسرائيلية انها نشرت، فقط، في «مناطق تجريبية».

«مجرم مَن بدأ الاقتتال ومن يغذيه

● تتمة من صفحة ١ ●

شعارات «ليتوقف نزيف الدم الفلسطيني» و«كل الدعم والتأييد لجهود المصالحة» و«لنقف صفاً واحداً لوقف الاقتتال ونزيف الدم على كل بقعة من ارضنا المقدسة» و«هدف عقد هذا المؤتمر هو المساهمة الكبيرة لوقف الاحتراب الداخلي».

وكان افتتح الاجتماع المحامي يونس الجرو، الذي تولى عرافته ايضاً، فأكد: «مجرم مَن بدأ الاقتتال ومجرم من يغذيه ومجرم كل من يصمت على هذا الاقتتال ومجرم كل من لا يتحرك لوقفه.. ان معاناة وآلام شعبنا تطالبنا بتوحيد الصفوف وتحقيق هذه الوحدة على اساس دمقراطي وكفاحي تحت راية م.ت.ف. فالاقتتال والاحتراب هما تدمير لشعبنا وهويته الوطنية».

ثم تحدث د. عبد الشافي الذي استقبل بهتافات مدوية. فطالب الجميع بالعمل الجاد والسريع لتحقيق وحدة الكلمة ووحدة الصفوف «ولن ينجينا الاعتماد على الفئوية لان الفئوية ستدمرنا. ان قارب النجاة هو الوحدة الوطنية». واعرب عن امله في ان ترفض كل الجماهير عملية الاقتتال، وان تتوحد تحت راية منظمة التحرير.

ثم تحدث سيادة البطريرك جورج عواد، بطريرك الكنيسة الارثوذكسية، فبدأ حديثه بالآية الكريمة «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا». وقال: نحن جميعاً ابناء وطن واحد هو فلسطين الحبيبة. ولنا رب واحد واهداف واحدة هي السعي والنضال للحصول على حقوقنا الوطنية المشروعة.

وتحدث المواطن ناصر البطراوي، فدعا الى نبذ الاقتتال الداخلي بين ابناء الشعب الواحد «والذي يشكل اكبر خطر على الانتفاضة ومسيرتها». ودعا الى اعتماد النهج الدمقراطي «ونثبت للجميع اننا شعب قادر على قيادة نفسه، شعب قادر على العيش والتطور وصيانة حقوق الانسان الفلسطيني».

هذا، وكان شارك في المؤتمر القوى والهيئات السياسية والمؤسسات الوطنية.

انتصار تاريخي:

● تتمة من صفحة ١ ●

الرياضة في البلاد والعالم يعتزون بالانجاز العالمي الذي حققته وبه رفعت اسم الناصرة وشعبها وشعبك كله عالياً».

هذا ما جاء في المحادثة التي اجراها عضو الكنيست رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، صباح امس الاول الجمعة، مع بطل العالم للملاكمة الشاب النصراوي جوهر ابو لاشين (٢١ عاماً) بعد ساعات معدودة من الانجاز التاريخي الذي حققه ابو لاشين بحصوله على لقب بطل العالم في الملاكمة في وزنه.

وكان جوهر ابو لاشين قد فاز فجر يوم امس الاول الجمعة (بالتوقيت المحلي) بلقب بطولة العالم في الملاكمة وبهذا يسجل ليس فقط كأول مواطن في اسرائيل يحظى بهذه البطولة. بل اول انسان عربي في العالم يحظى به.

وقد وصلت الى بيت والد جوهر عشرات الاتصالات التلفونية للتهنئة بالفوز، ابرزها اتصالات رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد ووزيرة المعارف، شولميت ألوني (التي اعلنت انها ستستقبل جوهر ابو لاشين في المطار عندما يعود الى البلاد بعد شهرين)، ومدير عام مكتب رئيس الدولة، ومدير عام رئيس الحكومة وغيرهم.

كما قام رئيس بلدية الناصرة بالاتصال مع البطل جوهر ابو لاشين في الفندق الذي ينزل به في مدينة ناشفل في ولاية تنسي الامريكية. ونقل تهانيه واعتزاز مدينته وشعبه بهذا الانجاز العالمي الذي حققه. واعرب عن تمنياته له بمواصلة التقدم نحو انتصارات رياضية اخرى.

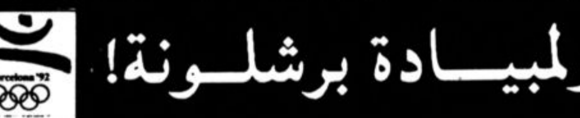
وعقب البطل جوهر ابو لاشين في حديث مع محرر الاسبوع الرياضي، اسعد تلحمي، على مكالمة رئيس بلدية الناصرة، فقال: «لقد وصلتني عشرات الاتصالات التلفونية كان اولها من رئيس بلدية الناصرة، بعد ساعات معدودة من اللعبة. وشعرت من هذه المكالمة انني اعطيت لشعبي وبلدي ودولتي وخاصة للوسط العربي انجازاً كبيراً. فانا فخور جداً بكوني عربياً».

■ تعزيـــة ■

نتقدم من السيد جورج فرح وزوجته سهيلة (منصور) واسرتهم الكريمة من آل فرح ومنصور في حيفا بتعازينا الصادقة والحارة بوفاة ابنتهم ووحيدتهم وشقيقتهم الغالية المأسوف على صباها المرحومة حنان التي ذهبت ضحية حادث طرق مروع وهي بعد في اجازة ترفيهية خارج البلاد.

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان ولكم طول البقاء.

امين حليم تلحمي والعائلة – شفاعمرو



حصاد اليوم السابع في اولمبيادة برشلونة - (السبت)

(نتائج اليوم السادس على صفحات الاسبوع الرياضي)

● رماية.. الهدف المتحرك ●

* ذهبية - ميكايل ياكوزيتس (المانيا) (٦٧٣ نقطة)
* فضية - اناتولي اسرابابيف (الدول المستقلة) ٦٧٢ نقطة
* برونزية - لوبوس راكانسكي (تشيكوسلوفاكيا) .٦٧ نقطة

● العاب قوى - الامريكية ديفرز بطلة سباق ..١ م ●

* ذهبية - غايل ديفرز (الولايات المتحدة) ٨٢ . ١ ث
* فضية - جوليت كثبرت (جامايكا) ٨٣ . . ١ ث
* برونزية.. ايرينا بريفالوفا (الدول المستقلة) ٨٤ . . ١ ث

● العاب قوى - فوز البريطاني كريستي بذهبية ..١ م ●

* ذهبية - لينفورد كريستي (بريطانيا) ٩٦ . ٩ ث
* فضية - فرانكي فردريكس (ناميبيا) ٢ . . . ١ ث
* برونزية - دينيس ميتشل (الولايات المتحدة) ٤ . . . ١ ث

● جمباز - حصان القفز للسيدات ●

* ذهبية - هنريبتا اونودي (المجر) ٩.٩٢٥ نقاط.
ولافينيا ميلوسوفيتشي (رومانيا) ٩.٩٢٥ نقاط.
* برونزية - تاتيانا ليسنكو (الدولة المستقلة) ٩.٩١٢ نقاط.

● جمباز - فوز الصينية لي لو بذهبية المتوازيين ●

* ذهبية - لي لو (الصين) . . . . ١ نقاط.
* فضية - تاتيانا غوتسو (الدول السمتقلة) ٩.٩٧٥ نقاط.
* برونزية - شانون ميلر (الولايات المتحدة) ٩.٩٦٢ نقاط.

● ألعاب قوى - فوز الالمانية رنك بذهبية رمي الرمح ●

* ذهبية - سيلكه رنك (المانيا) ٦٨.٣٤م.
* فضية - ناتاليا شيكولينكو (الدول المستقلة) ٦٨.٢٦م.
* برونزية - كارين فوركل (المانيا) ٦٦.٨٦م.

● فوز الروسية ييغوروفا بذهبية الماراتون ●

* ذهبية - فالنتينا ييغوريفا (الدول المستقلة) ٢.٣٢.٤١ س.
* فضية - يوكو اريموري (اليابان) ٢.٣٢.٤٩ س.
* برونزية - لورين مولر (نيوزيلندا) ٢.٣٣.٥٩ س.

● جمباز - ذهبية الحركات الارضية للرومانية ميلوسوفيتشي ●

* ذهبية - لافينيا ميلوسوفيتشي (رومانيا) . . . . ١ نقاط.
* فضية - هنريبتا اونودي (المجر) .٩.٩٥ نقاط.
* برونزية - تتيانا غوتسو (الدورل المستقلة) ٩.٩١٢ نقاط.
وشانون ميلر (الولايات المتحدة) ٩.٩١٢ نقاط.
وكريستينا بونتاش (رومانيا) ٩.٩١٢ نقاط.

● سلاح - ذهبية سيف المبارزة للفرنسي سريكي ●

* ذهبية - اريك سريكي (فرنسا).
* فضية - بافل كولوبكوف (الدول المستقلة).
* برونزية - جان ميشيل هنري (فرنسا).

● جمباز - فوز ليسينكو بذهبية عارضة التوازن ●

* ذهبية - تتيانا ليسنكو (الدول المستقلة) ٩.٩٧٥ نقاط.
* فضية - لي لو (الصين) ٩.٩١٢ نقاط
وشانون ميلر (الولايات المتحدة) ٩.٩١٢ نقاط.

● جودو: ذهبيتان للاسبانية مونيوز والبرازيلي سامبايو ●

● برشلونة - حصلت اسبانيا على ذهبية ثانية في الجودو للسيدات في نهائي وزن ٥٢ كغم.

وفيما يلي النتيجة النهائية:

* ذهبية - الموندينا مونيوز (اسبانيا).
* فضية - نوريكو ميزوغوشي (اليابان).
* برونزية - لي زهونغ يون (الصين)
وشارون رندل (بريطانيا).

وتوّج البرازيلي روجيريو سامبايو بطلاً لوزن ٦٥ كغم.

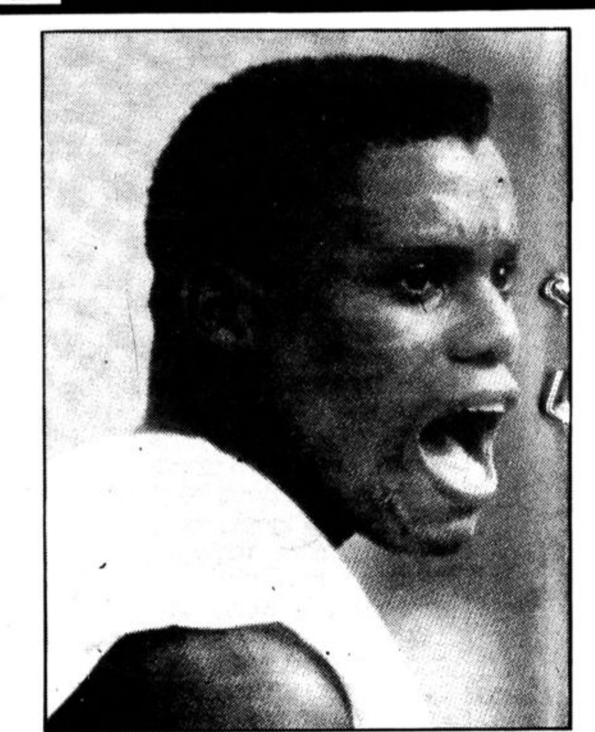
وفيما يلي النتيجة النهائية:

* ذهبية - روجيريو سامبايو (البرازيل).
* فضية - جوزف تشاك (المجر).
* برونزية - اودو كيلماز (المانيا)
وهرنانديز بلاتاس (كوبا).

● رفع إثقال: ذهبية وزن .٩ كغم للجورجي كاخياشفيللي ●

● برشلونة - احرز رباع جورجيا كاخي كاخياشفيللي (٢٣ عاماً) وهو بطل اوروبا ذهبية وزن .٩ كغم في رفع الاثقال، بعدما عادل الرقم الاولمبي في رفعة النتر (٢٣٥ كغم) المسجل باسم اناتولي خراباتي.

* ذهبية - كاخي كاخياشفيللي (الدول المستقلة) ٤١٢.٥ كغم (١٧٧.٥ خطفاً و٢٣٥ نتراً).
* فضية - سيرغي سيراتوف (٤١٢.٥ كغم) (.١٩ و٢٢٢).
* برونزية - سرغيوش فولتشيانيك (بولندا) (٣٩٢.٥ كغم) (١٧٢.٥ و.٢٢).



ألعاب قوى: كارل لويس قد يحل محل ويذرسبون في سباق التتابع

● برشلونة - باتت الفرصة سانحة امام الامريكي كارل لويس للمشاركة في سباق التتابع ٤ مرات ..١م في دورة برشلونة الاولمبية، بالاضافة الى الوثب الطويل، بعد اصابة زميله تيم ويذرسبون في نصف نهائي سباق ..١م، امس السبت، بالتواء في القدم.

وكان كارل لويس احرز ٤ ذهبيات في دورة لوس انجلوس واثنتين في اولمبياد سيئول ١٩٨٨.

ويتوقع ان يتشكل الفريق الامريكي من مايك مارش وليروي باريل ودينيس ميتشل وكارل لويس.

القطري اسماعيل افضل الرياضيين العرب في افتتاح مسابقات الاسبوع الثاني

● برشلونة - حقق عداء سباق ..٤ م القطري ابراهيم اسماعيل افضل رقم بين الرياضيين العرب مع افتتاح مسابقات الاسبوع الثاني في دورة برشلونة الاولمبية عندما سجل رابع افضل رقم في الدور الاول لسباق ..٤ م (٤٥.٢١ ث).

وتملك قطر، ايضا، عداء مميزا في الـ ..١ م وهو طلال منصور الذي خاض مساء امس السبت الدور نصف النهائي للسباق. ولديها ايضا عداء اخر مميز في الـ ..١٥ م هو محمد سليمان.

ونجح، ايضا، المغربي يونس لحلو في بلوغ الدور الثاني لسباق ..٤ م في حين خرج منه العماني محمد عامر المالكي الذي كان احد العدائين البارزين في اولمبياد سيئول ١٩٨٨.

وفي العاب القوى، ايضا، حل الكويتي وليد بخيت (٦٣.٩٤ م) والبحريني رياض راشد العميري (٥٦..٨ م) في المركزين ٢٦ و٢٧ الاخيرين في الدور الاول لمسابقة رمي المطرقة. واول المتأهلين الى الدور النهائي هو ممثل الدول المستقلة ايغور نيكولين (٧٩..٨ م).

واستبعدت الجزائرية ياسمينة عزيزي خامسة بطولة العالم ١٩٩١ من سباق ..١ م حواجز في المسابقة السباعية (هبتاتلون) في حين سجلت السورية غادة شعاع ١٦.٦٢ ث (اي ما يساوي .٦٤ نقطة) ثم سجلت ١.٦٤ م في الوثب العالي (٧٨٣ نقطة) وهي في المركز ٢٨ مؤقتا برصيد ١٤٢٣ نقطة مقابل ٢٢٦٦ نقطة للامريكية جاكي جوينر كيرسي المتصدرة.

وفي الدور الاول لمسابقة الرماية من الحفرة الاولمبية حل الكويتي فهد الديحاني في المركز ٢٩ (.١٤ نقطة) والمصري شريف صالح في المركز ٣٣ (١٣٩ نقطة) والمصري شريف ثابت في المركز ٥٢ (١٢٧ نقطة) مع العلم ان ٥٤ راميا شاركوا في المسابقة.

وفي الهوكي على العشب لقي منتخب مصر خسارة ثقيلة امام منتخب المانيا (٨:٢) وسجل هدفي مصر جمال عبدالله في حين سجل اندرياس بيكر اربعة اهداف لالمانيا.

وفي الملاكمة لوزن ٥٤ كغم خسر العراقي احمد غانم عبود امام الايرلندي واين ماكولوف بالنقاط (٢:.١).

وفي كرة الطاولة خاض العرب آخر مبارياتهم فخسر في فئة الرجال التونسي مراد سطا امام الكوري الجنوبي هي شان كانغ (٩:٢١) و(٢١:١٥) والليبي الطاهر المحجوب امام النيجيري سولي أولاليي (٢٣:٢١) و(٢١:١٦) والسعودي رائد حمدان امام النيجيري اولوريومي بانكول (٢١:١٤) و(٢١:١٤) و(٢١:١٤) والمغربي عبد الهادي بقدلي امام الهندي كامليش ميتها (١٧:٢١) و(٢٢:٢.) و(٢١:١٣) والمصري اشرف حلمي امام البريطاني ماتيو فيليب (٢١:١٤) و(٢١:١٥).

قائمة الميداليات في نهاية مسابقات امس السبت

● برشلونة - و.ص.ف. - فيما يلي قائمة الميداليات في ختام المسابقات النهائية التي جرت امس السبت في دورة برشلونة الاولمبية:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الدول المستقلة	٢٤	١٦	١٥	٥٥
الولايات المتحدة	١٦	١٦	١٧	٤٩
المانيا	١٢	١.	١٣	٣٥
الصين	٩	١٣	٦	٢٨
المجر	٩	٧	٢	١٨
استراليا	٥	٨	٥	١٨
كوريا الجنوبية	٥	.	٣	٨
اسبانيا	٥	.	.	٥
اليابان	٣	٤	٥	١٢
بولندا	٣	٤	٤	١١
فرنسا	٣	٣	١.	١٦
بريطانيا	٣	٣	٣	٩
رومانيا	٣	٢	٥	١.
كندا	٣	١	٣	٧
ايطاليا	٢	٣	٥	١.
كوبا	٢	٢	٥	٩
تركيا	٢	١	.	٣
بلغاريا	١	٤	١	٦
تشيكوسلوفاكيا	١	١	١	٣
النرويج	١	١	.	٢
البرازيل	١	١	.	٢
استونيا	١	.	.	١
اليونان	١	.	.	١
السويد	.	٣	٣	٦
نيوزيلندا	.	٢	٣	٥
هولندا	.	١	٥	٦
الصرب ومونتينيغرو ومقدونيا	.	١	٢	٣
اسرائيل	.	١	١	٢
النمسا	.	١	.	١
جامايكا	.	١	.	١
ليتوانيا	.	١	.	١
ناميبيا	.	١	.	١
البيرو	.	١	.	١
بلجيكا	.	.	٢	٢
كوريا الدمقراطية	.	.	١	١
الدنمارك	.	.	١	١
فنلندا	.	.	١	١
سورينام	.	.	١	١
منغوليا	.	.	١	١
سلوفينيا	.	.	١	١

٢٧ ذهبية في برنامج اليوم، الاحد

● برشلونة - توزع، اليوم الاحد، (٢٧) ميدالية ذهبية في دورة برشلونة الاولمبية هي..

- ألعاب القوى (٤) - رمي المطرقة والوثب العالي للرجال والمسابقة السباعية و(٣) آلاف م للسيدات.
- التجذيف (٧) - القارب الفردي للسيدات والقارب الرباعي بمجذافين للسيدات والقارب الثماني للسيدات والقارب الزوجي مع موجه للرجال والقارب الرباعي من دون موجه للرجال والقارب الرباعي بمجذافين للرجال والقارب الثماني للرجال.
- الكانوي كاياك (٢) - الكاياك لفردي الرجال والكانوي لزوجي الرجال.
- الدراجات (١) - المسابقة الفردية للرجال.
- السلاح (١) - فردي سلاح السيف (رجال).
- جمباز (٦) - فردي الاجهزة للرجال، المتوازيان والعقلة وحصان القفز والحركات الارضية وحصان الحلق والحلق.
- ألجودو (٢) - وزن .٦ كغم للرجال و٤٨ كغم للسيدات.
- الرماية (١) - الحفرة الاولمبية.
- رفع اثقال (١) - وزن ..١ كغم.
- المراكب الشراعية (٢) - الزورق الفردي للرجال وللسيدات.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ٢ اب ١٩٩٢ الصفحة ١٢

زيّاد يطالب بعقد اجتماع عاجل مع رابين لاعداد الناصرة لسنة ٢٠٠٠

*** العالم سيحتفل بمرور ٢٠٠٠ سنة على ولادة السيد المسيح. والناصرة، مدينة البشارة، ستكون في مركز هذه الاحتفالات. ويجب ان تكون في وضع لائق ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توجه رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زياد، برسالة الى كل من رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير السياحة، عوزي برعام، يطلب فيهما الالتقاء بهما من اجل البحث في اوضاع مدينة الناصرة واعدادها بشكل لائق للاحتفالات العالمية بمرور الفي عام على ولادة السيد المسيح، في نهاية هذا العقد.

وجاء في رسالة زياد الى رابين، ان الناصرة عانت سنوات طويلة من اهمال حكومات اسرائيل في مجال التطوير والقضايا الاقتصادية والاجتماعية. وقال: «للاسف الشديد فان كل جهودنا لدفع قضايا المدينة في المؤسسات الحكومية المختلفة، بدءا بمكتب رئيس الحكومة فوزارة التجارة والصناعة ووزارة السياحة والعمل والرفاه والداخلية، لم تثمر بشيء. بناء عليه فانني اتوجه اليك بطلب اقامة لجنة وزارية خاصة لتطوير الناصرة بشكل منسق (بين الوزارات) وذلك حسب توصية لجنة العمل والرفاه البرلمانية من يوم ١٩٨٨/٧/٤. ان مثل هذه الخطوة قد تعوض الناصرة، المدينة العربية الاكبر في البلاد، وستكون تعبيرا عن تعامل الحكومة مع الجماهير العربية. فضلا عن انها ستساهم في زيادة السياحة للبلاد، حيث ان الناصرة احدى المدن الاكثر شهرة في العالم، وذات قيمة دينية وسياحية بالغة». وعليه طلب زياد عقد اجتماع عاجل مع رابين للتباحث في الموضوع.

وفي الرسالة الى وزير السياحة يشير زياد الى الخطة التي وضعتها البلدية بالاشتراك مع الوزارة من اجل تطوير الناصرة سياحيا. كما يشير الى اجتماعه مع وزير السياحة السابق، السيد جدعون بات، في يوم ٩٢/٣/١٦ والمشروع الذي قدمه له زياد باسم («الناصرة ٢٠٠٠») وفيه خطة لتطوير السياحة في المدينة لمصلحة البلاد بأسرها.

وقال في الرسالة: «في سنة ٢٠٠٠ يحتفل العالم المسيحي بمرور ٢٠٠٠ سنة على ولادة السيد المسيح والمسيحية. وبهذه المناسبة يمكن القيام بمشاريع عملاقة تأتي بملايين السياح الى البلاد من اجل هذا الحدث. وبرأينا، انه يجب الاستعداد لمثل هذا الحدث من الان كما تستعد الدول عموما لاحداث كبيرة مثل الاولمبيادة وغيرها..».

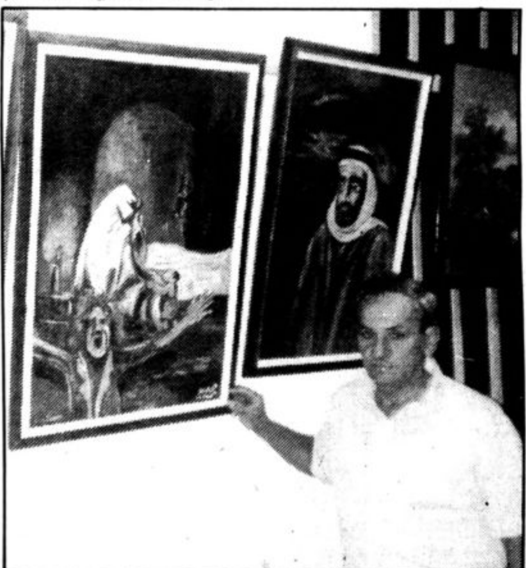
ويشير زياد الى ان وزير السياحة تقبل الفكرة. والوزارة وافقت على المشروع. ووعد الوزير بات برصد ١.٥ مليون شيكل لهذا الغرض في ميزانية ١٩٩٢. و«معروف لنا ان هذا المبلغ دخل بمعظمه في ميزانية ١٩٩٢. وكلنا امل في ان تنجح جميع الاطراف في رعاية هذا الكنز السياحي – الناصرة – والعمل سوية من اجل تعويض الناصرة عن الاهمال الذي لحق بها طيلة هذه السنين».

وطلب زياد ترتيب موعد للقاء مع الوزير لبحث الموضوع تفصيليا وطلب من الوزير اعطاء تعليماته الواضحة لطاقم قيادة الوزارة لتغيير التوجه نحو الناصرة وتحرير الميزانية المقررة.

وفاة الفنان اسحق داوود

*** الفقيد كان ممثلاً مسرحياً واذاعياً ورساماً، وانتخب عضواً في بلدية الناصرة في العام ١٩٥٤ * درس الفن لدى عوض الرومي، جد الفنانة ماجدة الرومي ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توفي في الناصرة، امس السبت، الفنان اسحق داوود



● المرحوم اسحق داوود ●

(شحادة) عن عمر يناهز السبعين.. اثر مرض لم يمهله.

ويعتبر اسحق داوود احد اقدم واعرق الفنانين العرب في البلاد، في مجالي التمثيل والرسم.

ولد في حيفا في العام ١٩٢٢ وفيها انهى دراسته الابتدائية. بسبب وضع العائلة نزل الى سوق الكدح مبكراً. فاختار مهنة الدهان والرشق.. القريبة من ميوله الفنية في الرسم. وكان معلمه الفنان العريق عوض الرومي، والد الموسيقار الشهير حليم الرومي وجد ابنة حليم، المغنية المشهورة ماجدة الرومي.

منذ صغره احب الرسم، وفي سنة ١٩٤١ اضطرت العائلة، مثل الكثير من العائلات الحيفاوية في ذلك الوقت، الى مغادرة حيفا خوفاً من الحرب وقصف الالمان لها. فاختاروا الناصرة، حيث يقطن اهل والدة المرحوم اسحق، من آل الريناوي.

في الناصرة طور اسحق نشاطه الفني، ولكن هذه المرة بالاعتماد الكلي على النفس. ريشته الدقيقة الساحرة دخلت كل حي في المدينة، ولوحاته زينت العديد من الجدران في النوادي والبيوت وبعض المحلات التجارية التي اهتم اصحابها بالفن. وتعدى نشاطه مدينة الناصرة. ورسم عشرات اللوحات الفنية التي عرضت عدة مرات في معارض، ويرز منها باستمرار وجه الانسان العربي الكادح بلباسه الفلسطيني التقليدي. ومن ابرز لوحاته الجدارية تلك التي تزين مدخل البناء الجديد لبلدية الناصرة.

وكان له قسط وافر في العمل المسرحي، تمثيلاً وتأليفاً. وقد عرف بمنولوجاته الفكاهية الشهيرة. وشارك في برنامج تمثيلي في اذاعة صوت اسرائيل بالعربية، «سفينة نوح»، بالاشتراك مع زميله المرحوم عبد الله الزعبي (ابو طافش) وزميليه اللذين نتمنى لهما طول العمر، نعمان جرجورة (اندريا) وخليل موراني (المغني النصراوي المعروف). وكان اسحق داوود يلعب دور «ابو خليل». وشارك ايضاً في بعض البرامج التمثيلية التلفزيونية.

وحافظ المرحوم اسحق داوود على موقف سياسي وطني. وكان صديقاً للحزب الشيوعي. وانتخب، في قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين، عضواً في اول مجلس بلدي منتخب بعد قيام دولة اسرائيل عام ١٩٥٤ بوصفه غير حزبي.

وظل اسحق داوود كادحاً نشيطاً الى ما قبل ٤ أشهر، اذ طاله المرض. فلم يمهله.

هذا، وسيشيع جثمان الفقيد بعد ظهر اليوم الاحد.

اليوم:

الحكومة تقر قائمة نواب الوزراء

*** نواف مصالحة ووليد صادق مرشحان لمنصب نائب وزير ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعرض رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اليوم الاحد، على الحكومة في جلستها الاسبوعية، قائمة باسماء نواب وزراء من حزب «العمل» وتحالف «ميرتس» لاقرارها.

والمقترحون هم: * مردخاي غور – نائب وزير «الامن» * يوسي بيلين – نائب وزير الخارجية * نيسيم زفيلي – نائب وزير المالية * ماشا لوبلسكي – نائبة وزير الصناعة والتجارة * ميخا غولدمان – نائب وزير الداخلية * نواف مصالحة – نائب وزير الصحة * ايلي بن مناحم – نائب وزير في مكتب رئيس الحكومة لشؤون البناء * ران كوهن – نائب وزير الاسكان * وليد صادق (لم تحدد وظيفته، بعد!).

استمرار اساليب اذلال واهانة المسافرين العرب في مطار اللد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشتكى العديد من المواطنين العرب، امام «الاتحاد»، من المعاملة السيئة التي تصل الى حد الاهانة والاذلال التي يلاقونها في مطار اللد لا لشيء، الا لكونهم عرباً.

واكد والد احد المسافرين، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان سلطات «الامن» في المطار تعاملت مع نجله المسافر بشكل مهين وقامت باستجوابه وتفتيش ملابسه وكل حاجياته ولم تستثنى أية قطعة في حقائبه من يد رجل «الامن» وآلات الكشف الالكترونية.

والانكى من كل ذلك ان عملية التفتيش والتنبيش الدقيقة، تبدأ لدى البوابة الخارجية من المطار مع العديد من المسافرين العرب. وبعد هذه العملية الاستفزازية، بحيث يتم توقيف العديد من السيارات التي تقل عرباً فقط، تجري عملية تفتيش وتنبيش وتحقيق اخرى، تستمر لأكثر من ساعة ونصف الساعة، داخل المطار ذاته. كما تجري العادة بسحب المواطنين العرب الى غرف التحقيق والتفتيش الخاصة، بحيث تجري تعريتهم من ملابسهم في الكثير من الاحيان وتمرير آلات الكشف الالكترونية على اجسامهم.

وقال احد اهالي المسافرين، الذي غادر البلاد امس الاول (الجمعة)، انه حتى الملابس الداخلية التي كانت داخل حقيبة السفر جرى تمرير آلة الكشف عليها، بعد ان قام رجل «الامن» بفحصها بشكل تظاهري امام جميع المتواجدين.

واضاف: نحن مع اجراءات الامن والمراقبة. لكن هذه الاجراءات يجب ان تكون في حدود المنطق المعقول وان تشمل كل المسافرين بغض النظر عن قوميتهم. الا ان الامر المهين حقاً هو تجميع كل المسافرين العرب، كالغنم، في زاوية واحدة والبدء بتفتيشهم والتحقيق معهم لعدة ساعات، بينما المسافر اليهودي يمر بدقائق معدودة.

انقطاع المياه عن بئر المكسور منذ خمسة ايام

*** استدعاء الجنود لتوزيع المياه على السكان * السبب: خراب في مضخات «مكوروت» ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – منذ خمسة ايام يعاني اهالي قرية بئر المكسور (اكثر من ٥ الاف نسمة) من انقطاع شبه كامل للمياه الامر الذي يصعب على الاهالي العيش بشكل طبيعي خاصة في هذا الطقس المحرق.

وقد اضطر الاهالي خلال هذه الفترة الى استعمال مياه الآبار. وفي يوم أمس تفاجأ الاهالي بسيارة جنود توزع المياه على البيوت.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد»، مع السيد محمود موسى غدير، نائب رئيس المجلس المحلي قال: «ان انقطاع المياه هو بسبب تلف في جهاز «مكوروت». فهناك اجهزة الكترونية بحاجة لبعض التصليحات. لكن المشكلة ستقتصر اليوم فقط على عدد من البيوت في الاماكن المرتفعة».

وردا على سؤال حول تواجد سيارة الجنود التي توزع المياه قال: «المجلس قام بالاتصال مع قائد المنطقة الوسطى في الجيش على حل المشكلة ولم يكن امامنا سوى احضار مياه من خارج القرية وتوزيعها بواسطة الجنود».